المنظـــور الرابـــــع

العـــدد الأول

مجلة دورية تصدر من موقـع نيـوتـك

أغـسـطـس 2025

الفهرس

متجر أبل الرسمي في السعودية 02

أبل تطلق نسخ البيتا لأنظمتها القادمة 09

كاميرا هواتف هواوي صديقة المصورين 33

استطلاع رأي 39

أبل تعيد تعريف الحواس مع ميزة اختبار السمع 44

بطاريات السيليكون هل تكون مستقبل الطاقة؟ 49

مقابلة خاصة مع نائب رئيس زوهو 66

هجمات إلكترونية متطورة ضد البنى التحتية في الشرق الأوسط 69

نيسان تُجدد عهدها مع الكهرباء 79

مراجعة ROG Scar 18 83

أفضل برامج البودكاست في 2025 89

الشحن الجوي ينمو رغم الضباب الجمركي 91

المنصات الرقمية جامعات المستقبل 95

رؤيتنا الرابعة

كلمة رئيس التحرير

1

مراجعة Galaxy Z Fold 7

17

ساعة أبل

إعادة توازن الجسد

27

مقابلة خاصة

رئيس هونر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

24

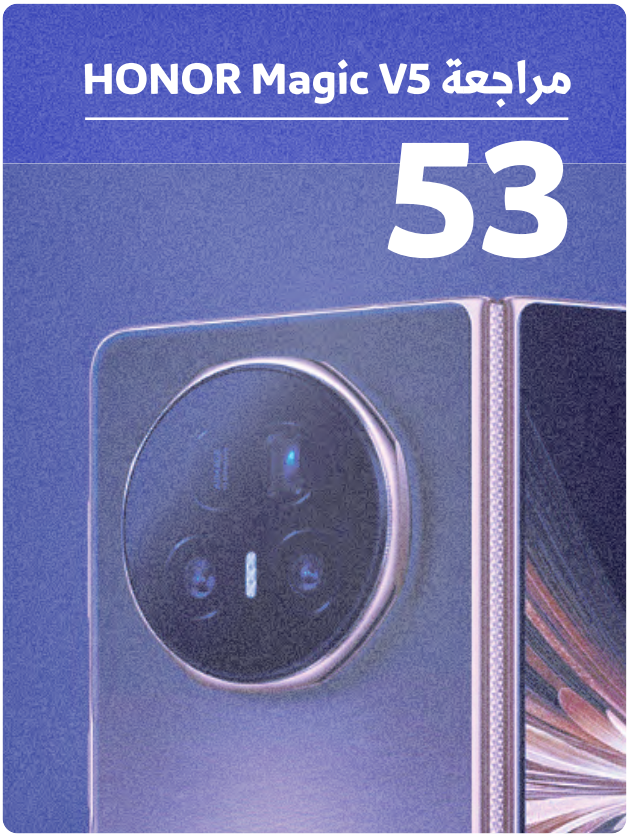

مراجعة HONOR Magic V5

53

صراع النحافة في الهواتف الذكية

40

أبل تبتكر رحلة تعليمية للتعريف بـ Mac

60

الأجهزة اللوحية

والاعتماد عليها في الدراسة

73

كلمة رئيس التحرير

بين الحرف والبكسل... رؤيتنا الرابعة

قبل أربعة عشر عامًا، كنّا نكتب عن التقنية من قلب الشغف، في وقت لم يكن فيه المحتوى العربي قد استوى على نار النضج بعد. كانت الحروف تُدوَّن على المدونات، وتُقرأ على الشاشات الصغيرة، ويكفي أن تكتب مقالًا صادقًا حتى يُتداوَل كأنه اكتشاف جديد.

ثم تغيّر كل شيء. انفجرت المنصات، وتحوّلت المعلومة إلى فيديو قصير، صار التفاعل يُقاس بالثواني، وتراجع الصوت المكتوب في زحمة الشروحات السريعة، والنصوص المنقوصة.

لكننا اليوم نعود، لا لنقف في وجه التحوّل، بل لنضيف إليه بعدًا رابعًا... بعدًا يرى ما وراء البكسل، ويصغي لما بين السطور.

«المنظور الرابع» ليست مجرد مجلة تقنية، بل مساحة تنفس لكل من أحبّ التقنية لغةً ومعنى، واشتاق إلى مقال يُقرأ على مهل، وتحليلٍ يُغنيك عن العناوين الصاخبة.

نطمح أن نكون صوتًا هادئًا في زحام الصخب، نعيد فيه الاعتبار للكلمة الدقيقة، والفكرة المدروسة، والمعلومة التي لا تستعرض بل تضيء.

هذه المجلة ليست منصةً لنا وحدنا، بل لكم أنتم أيضًا. للقرّاء، والمبدعين، والمتحمسين، ولأولئك الذين ما زالوا يؤمنون أن التقنية لا تُقرأ فقط كأرقام، بل تُحكى كقصة.

فمرحبًا بكم في العدد الأول.

مرحبًا بكم في المنظور الرابع.

مع خالص الامتنان،

عبدالله الغفيص
رئيس التحرير

بلسان عربي مبين .. أبـل تُطلق متجرها الإلكتـرونـي الرسـمـي في السـعـوديـة

بخطى واثقة، وبلسان عربي مبين، تدخل "أبل" السوق السعودي عبر بوابة متجرها الإلكتروني الرسمي "Apple Store Online"، لا كضيفة عابرة، بل كمن عاد إلى الديار بعد طول غياب، يحمل في راحتيه صفو التجربة، ونقاء الخدمة، ودفء الترحيب.

بعبارة **"هلا وسهلا"** أطلت "أبل" لا لتلقي خطابًا، بل لتفتح بابًا. بابًا إلكترونيًا رسميًا طال انتظاره، تنساب منه التقنية كما ينساب الشعر، وتصل منه الأجهزة كما تصل القوافي: موزونة، دقيقة، خالية من كدر الوساطة.

تجربة صفاء... لا يعكرها وسيط

في خطوة طال انتظارها، تُخرج أبل سيفها من غمده، وتدخل السوق السعودي كما يدخل القائد المنتصر: لا تخفُّ له راية، ولا يسبقه غير اسمه. فاليوم، كل منتجات أبل من آيفون وماك وآيباد وساعة، وغيرها باتت متاحةً من مصدرها، **دون وسيطٍ يُغلّق الأبواب، أو انتظار يكدر صفو التجربة.**

وهنا، لا يعود "المنتج" مجرد جهاز، **بل حكاية تبدأ منذ لحظة الإعلان العالمي، وتمر عبر ألوانٍ وخياراتٍ للاكسسوارات لم نكن نراها إلا في متاجر الخارج**، لتصل إليك كما أرادتها أبل: أصلية، كاملة، ممهورة بالصفاء.

لسان عربي... من قلب التقنية

ولأن السوق السعودية تنبض بالعربية، **لم تكتفِ أبل بالوصول، بل وصلت وهي تُجيد الحديث.** كل ركن في المتجر، من تصفح المنتج، إلى خيارات الشراء، إلى الدعم الفني والتقني، **يتحدث لغتك.** وإن واجهتك مشكلة، سواء كانت عطلًا في الجهاز أو لغزًا برمجيًا، **فمن خلف الشاشة سيجيبك من يفهمك حرفًا بحرف، بالعربية الفصيحة لا المُترجمة.**

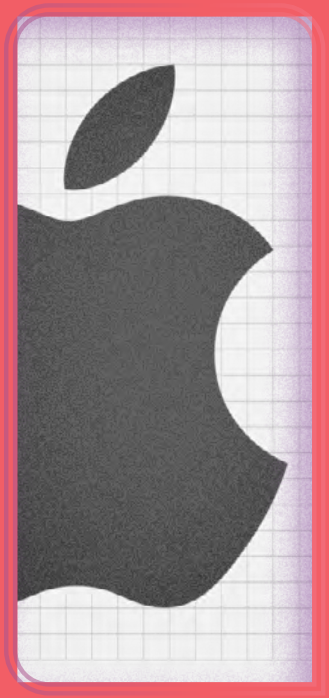

شكّل جهازك بلمستك

ومن دلائل الصفو الذي وعدت به أبل، أنها **تمنحك القدرة على تشكيل جهازك كما لو كنت تنحت قطعة فنية.** سعة الرام، نوع الشاشة، لون الغلاف، كلها خيارات تُتاح لك قبل الضغط على "إضافة إلى حقيبة التسوق".

بل وتمتد يد التفرد أكثر حين تمنحك أبل **خيار النقش على جهازك أو إكسسواراتك**؛ اسمًا، رمزًا، أو حتى اسمًا عربيًا ... وكأنك تقول: هذا الجهاز لي وحدي، وفيه بصمتي الحرفية.

حماية وطمأنينة... تدفعها كيفما تشاء

ومع هذا التمدد الرسمي، جاءت خطط الحماية **AppleCare+** لترافقك دون إكراه على الدفع المسبق، فبات بإمكانك الاشتراك شهريًا، وكأن الضمان صار صديقًا يتقاسم معك الطريق.

بل وأكثر من ذلك، فتقنية الشراء **لم تعد تنهك الجيب دفعة واحدة**، إذ يمكن الآن **تقسيم المدفوعات عبر خدمات مثل تمارا**، لتجعل امتلاك أحدث الأجهزة التقنية أمرًا ممكنًا بكل سهولة وحسب احتياجاتك المالية.

لأهل التعليم...
اهتمام لا يُنسى

ولم يغب عن بال أبل أولئك الذين يصنعون الأجيال: **الطلاب والمعلمون.** خصوماتٌ خاصة، عروضٌ موسمية، وأجهزة مصممة للعودة إلى الفصل، أو للصعود إلى منصة التعليم عن بُعد. هنا، **التقنية ليست ترفًا، بل أداة تعليمية بأقل تكلفة ممكنة، وبأعلى جودة متوقعة.**

جدّد جهازك...
وتقدّم بخطوة

ولمن يهوى التجديد، جاءت ميزة **Trade-In** كجسر عبور من جهاز قديم إلى جديد، بأقل تكلفة وأقل خطوات. أبل تشتري منك ماضيك، وتمنحك مستقبلك... تدفع الفرق فقط، وتحصل على التجربة كاملة من جديد، **كأنك تعيد اكتشاف التقنية كل عام.**

رفيقك الرقمي
في راحة يدك

أخيرًا، يبقى **تطبيق متجر أبل "Apple Store"**، كمن يحمل الخريطة والمفاتيح معًا. من خلاله ترى المنتجات، وتعرف حالة أجهزتك، ومدة الضمان، وتطلب الدعم إن احتجت، **كأن متجر أبل كله انكمش في راحة يدك.**

في الختام، لم تدخل أبل السوق السعودي مجرد دخول، بل جاءت تختال كما يختال الفارس في ميادين البلاغة، **رافعة راية بيت عمرو بن كلثوم الخالد:**

" ونشرب إن وردنا الماء صفوا... ويشرب غيرنا كدرًا وطينا "

فها هو جيشها الرقمي، بعدته وعتاده، ينزل إلى ساحة التجارة الإلكترونية في السعودية، لا ليجرب، بل ليبسط نفوذه بمنتجاته، وخدماته، وبرمجياته، ويخوض غمار المنافسة تحت راية الصفاء، وبكلمة: هلا وسهلا.

فيا من اعتدت تجربة التقنية عبر نوافذ أخرى، تأهب لمرحلة جديدة...

مرحلة **الصفاء التقني، والتجربة الأصيلة، واللسان العربي المبين.**

الفرق بين أنواع الذكاء الإصطناعي

في ظل التطورات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي، ظهرت تسميات متعددة قد تبدو متشابهة من حيث الوظيفة، لكنها تختلف كثيرًا في المضمون. إليك توضيح مبسّط لأبرز **ثلاث مفاهيم:**

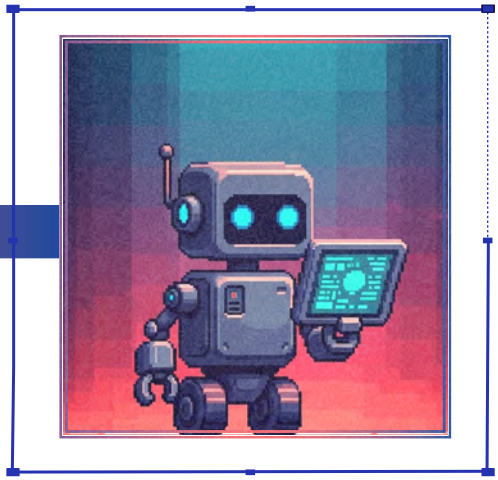

1

المساعد (Assistant)

هو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي. يتمثل دوره في تنفيذ الأوامر المباشرة التي يُطلب منه القيام بها دون تحليل أو فهم معمّق.

أمثلة: ترجمة جملة، تنسيق نص، أو إجراء عملية حسابية.

تشبيه وظيفي: كأنه موظف استقبال ينجز ما يُطلب منه دون أن يتخذ قرارات.

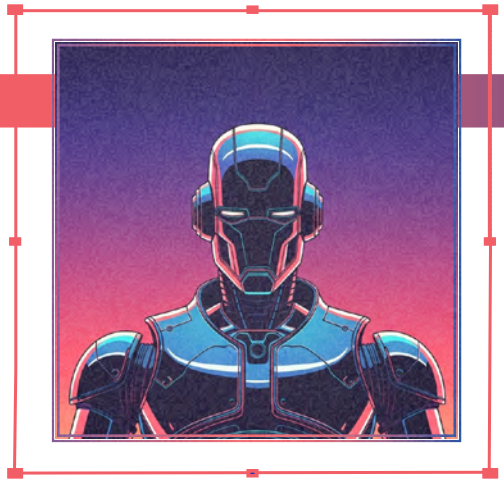

2

النموذج اللغوي الكبير (LLM)

يتفوّق على المساعد بقدرته على فهم اللغة البشرية وإنشاء محتوى متكامل بناءً على التعليمات.

أمثلة: كتابة مقال، تلخيص نص طويل، أو اقتراح أفكار.

تشبيه وظيفي: كاتب محترف، تعطيه الفكرة وهو يصيغها لك بأسلوب متقن.

ي:

3

▪ الوكيل الذكي (Agent)

هو المستوى الأعلى من الذكاء الاصطناعي. يتمتع بالقدرة على العمل بشكل مستقل، تحليل المعلومات، اتخاذ القرارات، وتنفيذ المهام دون تدخل مباشر من المستخدم.

أمثلة: البحث عن فرص استثمارية، إعداد تقارير تحليلية، أو تنفيذ مهام متعددة تلقائيًا.

تشبيه وظيفي: مدير مشروع، يدير العملية من الألف إلى الياء بناءً على الهدف المطلوب.

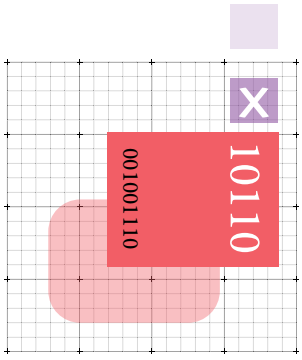

مقارنة مختصرة:

النوع	الوظيفة	التشبيه
المساعد	تنفيذ أوامر مباشرة	موظف استقبال
النموذج (LLM)	فهم اللغة وإنشاء محتوى	كاتب محتوى
الوكيل (Agent)	خطيط وتنفيذ مستقل	مدير مشروع

ختامًا:

فهم هذه الفروقات يساعدنا على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالشكل الأمثل، وتوظيف كل أداة بحسب قدراتها الفعلية.

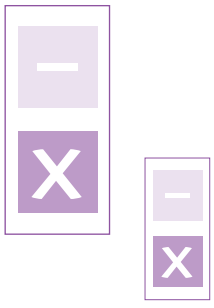

بين همس الزجاج وخُطى الذكاء:

Apple تطلق نسخ البيتا العامة لتحديثاتها القادمة

كالعادة، تتجه أنظار العالم نحو **Apple** عند كل تحديث أو إعلان جديد، ليس فقط لأنها شركة تقنية كبرى، بل لأنها غالبًا ما تضع معايير جديدة في عالم الأجهزة الذكية. ومع إطلاقها للإصدارات التجريبية العامة من أنظمة التشغيل القادمة **iOS 26, iPadOS 26 و WatchOS 26.**

بدأ يتردد سؤال جوهري: هل تمهد Apple لتحول جذري في تجربة المستخدم؟ أم أننا أمام تحسينات تدريجية محسوبة؟

هذا المقال يحاول أن يقرأ ما بين السطور، ويقدّم نظرة تحليلية مبسطة على هذه التحديثات، بعيدًا عن اللغة الدعائية المعتادة أو الاستعراض التقني للمزايا.

اللمعان ليس كل شيء، لكن Apple تجعله يتكلم

الواجهة الجديدة التي أطلقت عليها Apple اسم "Liquid Glass" ليست مجرد تعديل بصري. الفكرة هنا تتعدى تغيير الألوان والأشكال لتدخل في عمق التفاعل بين المستخدم والجهاز. تصميم الواجهة أصبح أقرب إلى ما يُعرف بـ "الواجهات الحيّة"، حيث تتحرك العناصر وتتفاعل مع الإضاءة مما يمنح تجربة أكثر واقعية .

يمكن النظر إلى **"Liquid Glass"** كمحاولة من Apple لإعادة تعريف الجمالية الرقمية.

فبعد عقد من التصميم المسطح الذي ركز على البساطة، يبدو أن Apple تدرك الحاجة إلى إضافة طبقات بصرية جديدة تعزز من جاذبية التجربة دون المساس بالوضوح. التحدي الحقيقي يكمن في مدى قدرة هذه الشفافية والتفاعلية على تحسين الإنتاجية وسهولة الاستخدام، بدلاً من أن تصبح مجرد عنصر تجميلي.

الملاحظات الأولية من النسخ التجريبية تشير إلى أن Apple تعمل على ضبط هذه الميزة لضمان توازن مثالي، مما يعكس التزامها بتقديم تجربة متكاملة لا تقتصر على المظهر الجذاب.

حين يعمل الذكاء دون أن يُرى: فلسفة Apple الجديدة

من أبرز ملامح التحديثات الجديدة أن آبل دخلت مجال الذكاء الاصطناعي بطريقة هادئة ولكن عملية، وعلى عكس بعض الشركات الأخرى التي تطرح الذكاء الاصطناعي كمنتج مستقل أو ميزة باهرة، اختارت آبل أن تدمجه بسلاسة في أنظمتها ليعمل تلقائيًا دون الحاجة لتدخل المستخدم.

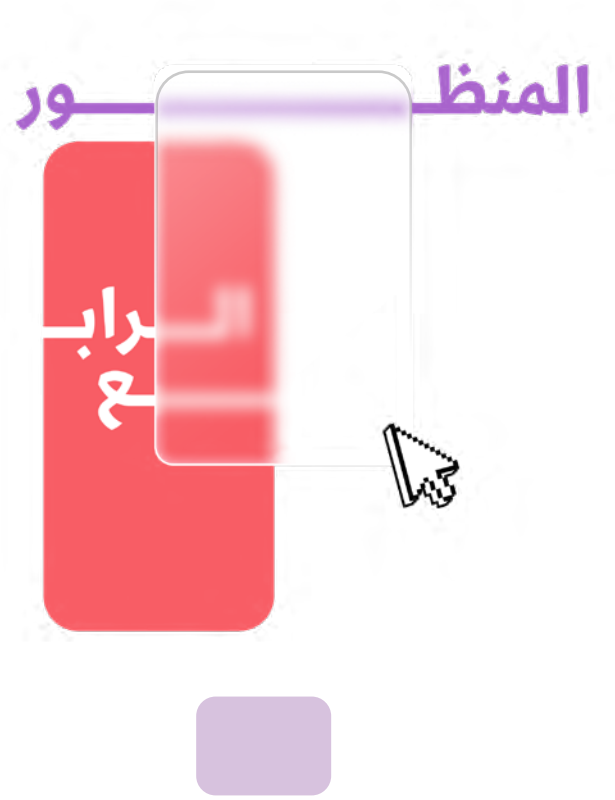

iOS 26

الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية

يُعد iOS 26 بمثابة تحول كبير في تجربة الآيفون، حيث يقدم مجموعة من الميزات التي تعيد تشكيل كيفية تفاعل المستخدمين مع أجهزتهم. إلى جانب تصميم "Liquid Glass"، شهد تطبيق الرسائل تحسينات عديدة، مثل تخصيص خلفيات الدردشة، وإمكانية إنشاء استطلاعات رأي، وظهور مؤشرات الكتابة في الدردشات الجماعية، مما يعزز من تجربة التواصل.

على صعيد المكالمات، تم تعزيز النظام بميزات مثل "Call Screening" و"Hold Assist"، التي تهدف إلى تبسيط إدارة المكالمات. ولكن الميزة الأكثر إثارة للجدل والاهتمام هي "الترجمة المباشرة" (Live Translation) المدعومة بـ Apple Intelligence، والتي تتيح ترجمة فورية للمكالمات والنصوص. هذه الميزة، إذا ما تم تنفيذها بكفاءة، يمكن أن تحدث ثورة في التواصل العالمي، وتزيل الحواجز اللغوية بشكل غير مسبوق.

يمثل iOS 26 محاولة من Apple لدمج الذكاء الاصطناعي بشكل غير مرئي في صميم التجربة اليومية للمستخدم. الهدف ليس تقديم ذكاء اصطناعي صريح يتطلب تفاعلاً مباشرًا، بل ذكاء اصطناعي يعمل في الخلفية لتحسين كل جانب من جوانب استخدام الجهاز. هذا النهج يختلف عن بعض المنافسين الذين يركزون على الميزات الصريحة للذكاء الاصطناعي، مما يثير تساؤلات حول مدى إدراك المستخدم لهذه التحسينات ومدى تأثيرها الفعلي على حياته اليومية.

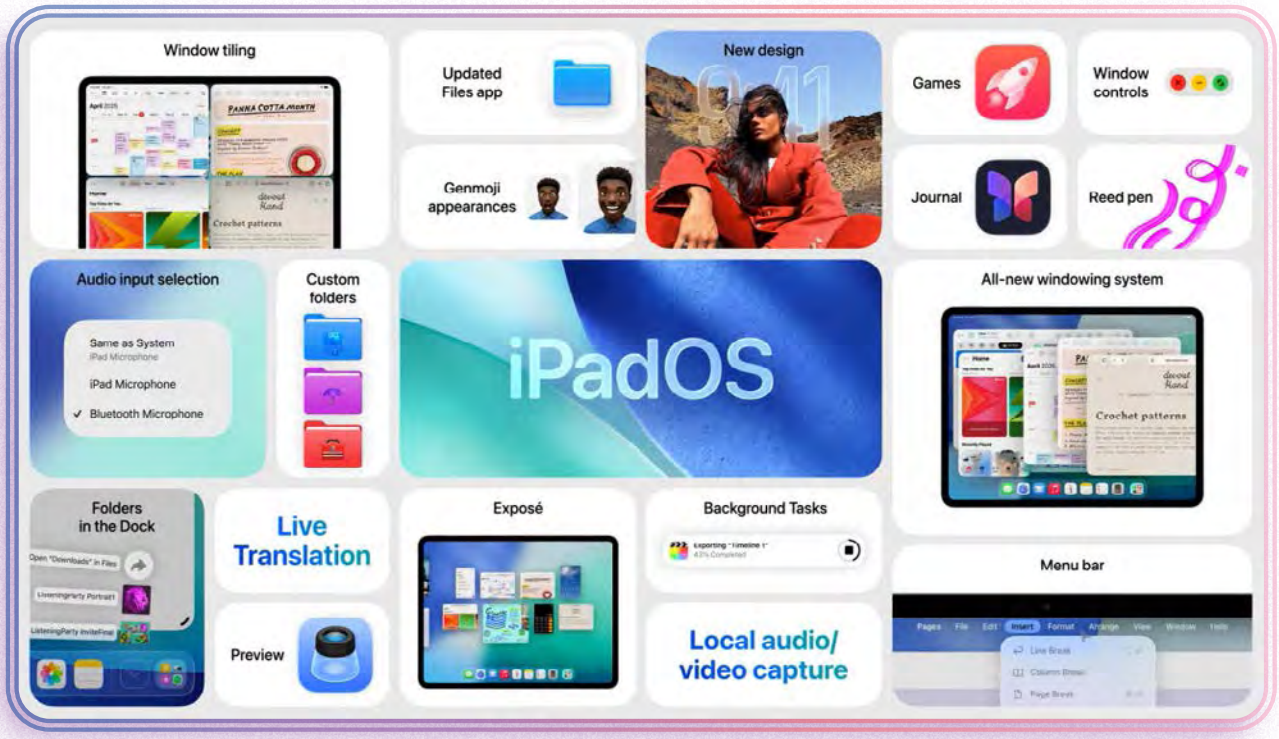

iPadOS 26

خطوة منتظرة نحو الاحترافية

لطالما كان الآيباد محط جدل فيما يتعلق بقدراته الإنتاجية، خاصة في مجال تعدد المهام. ومع iPadOS 26، يبدو أن Apple قد استمعت أخيرًا إلى نداءات المستخدمين، مقدمةً دعمًا للنوافذ.

هذه الميزة تسمح بفتح تطبيقات متعددة في نوافذ قابلة للتغيير حجمها وتحريكها بحرية، مما يمثل قفزة نوعية بعيدًا عن الحلول المؤقتة السابقة مثل Split View أو Slide Over أو Stage Manager.

هذا التغيير الجذري، بالإضافة إلى مؤشر الماوس الحقيقي وأزرار التحكم بالنوافذ المألوفة **(إغلاق، تصغير، تكبير)**، يقرب تجربة استخدام الآيباد بشكل كبير من تجربة الكمبيوتر المكتبي أو المحمول.

كما أن تحسين تطبيق **Files** لتسهيل الوصول إلى الملفات على الجهاز و **iCloud** يعزز من مكانة الآيباد كأداة إنتاجية قوية.

من وجهة نظري، هذه هي الميزة الأكثر تأثيرًا وثورية في تحديثات Apple الجديدة. فلطالما كان الآيباد يمتلك القوة العتادية اللازمة ليكون بديلاً حقيقيًا للكمبيوتر المحمول، لكن القيود البرمجية على تعدد المهام كانت تحول دون ذلك. الآن، ومع تحرير هذه الإمكانيات، يمكن للآيباد أن يصبح أداة لا غنى عنها للمحترفين والطلاب على حد سواء، مما يفتح له أسواقًا جديدة ويغير من مفهوم الحوسبة المتنقلة.

watchOS 26

لمسات صغيرة لكنها مؤثرة

لم تكن ساعة Apple Watch بمنأى عن تحسينات Apple Intelligence مع watchOS 26. أبرز هذه الميزات هي **"Workout Buddy"**، وهي ميزة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تقدم تحفيزات صوتية، ملخصات، وملاحظات حول التقدم أثناء التمرين. هذا النهج يهدف إلى جعل تجربة اللياقة البدنية أكثر تفاعلية وشخصية، دون أن تكون متطفلة أو مزعجة.

كما تم تحسين ميزة **"Smart Stack"** لعرض الأدوات (Widgets) ذات الصلة في الوقت المناسب بناءً على السياق، مثل بيانات النشاط المباشر والإشارات البيئية، مما يجعل الساعة أكثر ذكاءً في تقديم المعلومات.

وأخيرًا، قدمت Apple إيماءة "Wrist Flick" الجديدة، التي تتيح للمستخدمين رفض الإشعارات بسرعة وسهولة بمجرد تحريك المعصم، مما يعزز من سهولة استخدام الساعة في المواقف اليومية ويقلل من التشتت. تظهر هذه التحسينات في **watchOS** 26 كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يندمج بسلاسة في الأجهزة القابلة للارتداء لتقديم تجارب مفيدة وغير مزعجة. التركيز على اللياقة البدنية والتواصل يعكس فهم Apple لنقاط القوة الأساسية لساعتها الذكية، وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز هذه الجوانب دون أن يغير من طبيعة الجهاز بشكل جذري.

macOS 26

النوافذ تنصت، والبحث ينطق، والذكاء يسكن التفاصيل

تأتي نسخة macOS 26 – المعروفة باسم Tahoe – كإعادة تشكيل لحواس الماك، حيث تُغلف واجهة "Liquid Glass" النظام بطبقة شفافة حيّة، تتفاعل مع الخلفيات والإضاءة، وتحوّل سطح المكتب إلى مشهد بصري نابض. الأدوات (Widgets) لم تعد محجوزة في الهامش، بل انطلقت بحرية على سطح المكتب، بتصاميم متنوعة، وشريط القوائم أصبح شفافًا يمنح إحساسًا بانفتاح الشاشة.

مركز التحكم بات أكثر مرونة وتنظيمًا، والأنشطة الحيّة من iPhone أصبحت تُعرض بسلاسة في شريط الماك، لتجعل المتابعة لحظية وسلسة.

أما **Spotlight**، فانتقل من كونه أداة بحث إلى مساعد ذكي متعدد المهام؛ يُشغّل التطبيقات، يُرسل الرسائل، ويقترح تلخيصات وترجمات بناءً على سياق الاستخدام، وكأن النظام يُفكر معك لا من أجلك فقط.

Finder اكتسب لمسة شخصية أكثر، من خلال تلوين المجلدات وإضافة الرموز، فيما تطوّر تطبيق الرسائل ليجمع بين التصميم التفاعلي والترجمة اللحظية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

شخصيًا، أرى أن **macOS 26** لا يغيّر ملامح النظام بقدر ما يجعله بأسلوب أقرب للمستخدم. يراعي جوانب متعددة من سهولة الوصول لسرعة الإنجاز. لكنه في جوهره، يؤسس لما قد يكون جيلًا جديدًا من الماك... أكثر أناقة، وأكثر وعيًا.

الخلاصة؟ ما بين التدرج والتحول: Apple تُهندس التفاصيل

في الختام، يمكن القول إن تحديثات Apple الجديدة تمثل تطورًا استراتيجيًا مدروسًا أكثر من كونها حدثًا مفاجئًا.

فبينما لا توجد ميزة واحدة يمكن وصفها بالثورية المطلقة في جميع الأنظمة (باستثناء تعدد المهام في الآيباد الذي طال انتظاره)، فإن التكامل العميق للذكاء الاصطناعي، وتصميم **"Liquid Glass"**، والتحسينات الشاملة في تجربة المستخدم، تشير إلى رؤية واضحة لمستقبل أجهزة Apple.

تسعى Apple جاهدة لجعل أجهزتها أكثر ذكاءً، تفاعلية، وقدرة على التكيف مع احتياجات المستخدمين المتغيرة. إنها تقدم ذكاءً اصطناعيًا يعمل في الخلفية لتعزيز كل جانب من جوانب استخدام الجهاز.

هذا النهج، وإن كان أقل إبهارًا في البداية، إلا أنه قد يكون أكثر استدامة وفعالية على المدى الطويل.

التحدي الأكبر الذي يواجه Apple الآن هو ضمان استقرار هذه النسخ التجريبية ومعالجة أي أخطاء قبل الإطلاق الرسمي، بالإضافة إلى تثقيف المستخدمين حول كيفية الاستفادة القصوى من هذه الميزات الجديدة.

في النهاية، يبدو أن **Apple** تسير على الطريق الصحيح لتقديم تجربة حوسبة أكثر تكاملاً وذكاءً عبر جميع منصاتها، مما يعزز من مكانتها كشركة رائدة في مجال الابتكار التقني.

مراجعة

Samsung Galaxy Z Fold 7

نحافة مذهلة لكن التنازلات لا تزال موجودة

أخيرًا، قدمت سامسونج هاتفًا قابلًا للطي يشبه الهاتف العادي في الاستخدام، لكنه يأتي بسعر مرتفع وتنازلات قد تُحبط البعض.

بعد سنوات من التحسين البطيء، استطاعت سامسونج مع Galaxy Z Fold 7 أن تصنع هاتفًا أنحف وأخف من أي إصدار سابق، بسُمك 8.9 ملم عند الطي و4.2 ملم عند الفتح. ولأول مرة، يبدو أن سامسونج فهمت أخيرًا ما يبحث عنه المستخدمون في هذا النوع من الهواتف.

لكن الوصول لهذا التصميم الرائع جاء على حساب بعض الميزات المهمة. تم إلغاء دعم قلم **S Pen**، والبطارية أصبحت أقل من المتوقع، وكاميرا التيليفوتو أداؤها ضعيف. والأسوأ من ذلك، أن السعر يبدأ من 2000 دولار.

السؤال الحقيقي هنا: هل هذا التصميم النحيف يستحق كل هذه التضحيات؟

التصميم

أبرز تغيير في **Galaxy Z Fold 7** هو **تصميمه النحيف** بشكل واضح. عند الطي، يصل سُمك الهاتف إلى 8.9 ملم فقط، بعدما كان 12.1 ملم في Fold 6 فرق كبير يُلاحظ مباشرة عند الإمساك بالجهاز. وعند الفتح، يصبح السمك 4.2 ملم فقط، أي تقريبًا بنفس سُمك منفذ USB-C.

أما من ناحية الوزن، فالهاتف يبلغ وزنه 215 جرامًا، أي أنه أخف حتى من Galaxy S25 Ultra الذي يزن 218 جرامًا. وهذا إنجاز مهم لهاتف بشاشة قابلة للطي بحجم 8 بوصات. هذا التصميم الجديد يجعل Fold 7 يشبه الهاتف العادي عند حمله في الجيب، وهو أمر لم يتحقق في الأجيال السابقة.

سامسونج استخدمت مواد قوية مثل "الألمنيوم المدرع"، والذي تقول إنه أقوى بنسبة 10% من المستخدم في Fold 6، مع طبقة حماية Gorilla Glass Victus 2 للشاشة الخارجية، و Ceramic 2 في الجهة الخلفية. كما تم تحسين المفصل باستخدام تصميم "Armor FlexHinge"، الذي أصبح أكثر قوة وسلاسة.

الشاشات: أكبر وأفضل

الشاشة الخارجية في Galaxy Z Fold 7 أصبحت الآن بحجم 6.5 بوصة وبدقة 2520 × 1080، مقارنة بـ 6.3 بوصة في الإصدار السابق Fold 6، والفرق في الحجم واضح عند الاستخدام. كما أن نسبة العرض إلى الارتفاع 21:9 تجعل الشاشة أقرب في الإحساس إلى شاشة الهاتف العادي، رغم أنها لا تزال أضيق قليلًا من شاشات الهواتف التقليدية.

أما الشاشة الداخلية، فقد كبرت لتصبح 8 بوصات بدقة 2184 × 1968، بعدما كانت 7.6 بوصة في Fold 6. هذه المساحة الإضافية تحسّن تجربة تعدد المهام ومشاهدة المحتوى بشكل ملحوظ.

التجعد في منتصف الشاشة أصبح أقل وضوحًا من قبل، ولا يُلاحظ إلا إذا نظرت من زوايا معينة أو تحت إضاءة قوية.
كلا الشاشتين تدعمان معدل تحديث متغيّر من 1 إلى 120 هرتز، مع سطوع يصل إلى 2600 نيت، ما يوفّر رؤية واضحة ومشرقة حتى تحت أشعة الشمس المباشرة.

قلم S Pen: تضحية مؤلمة

واحدة من التغييرات الملحوظة في **Galaxy Z Fold 7** هي **غياب دعم قلم S Pen**، وهي خطوة قد تُشكّل خيبة أمل لفئة من المستخدمين.

سامسونج أوضحت أن هذا القرار جاء بهدف الوصول إلى **تصميم أنحف وأخف وزناً**، مما اضطرها لإزالة "طبقة الرقمنة" المسؤولة عن توافق الشاشة مع القلم.

لكن رغم غياب S Pen، **لا يزال بالإمكان استخدام أقلام أخرى تدعم اللمس (capacitive styluses)**، مما يوفر بديلاً مقبولاً لبعض الاستخدامات، وإن لم يكن بجودة أو دقة قلم S Pen.

وبينما يُعدّ هذا التغيير **نقطة سلبية واضحة لمن يعتمد على القلم في الكتابة والرسم**، خصوصًا أن Fold 5 كان يدعمه، من المهم الإشارة إلى أن **شريحة كبيرة من المستخدمين لا تستخدم القلم أساسًا**، وبالتالي قد لا يشكل غياب هذه الميزة أي **تأثير حقيقي على تجربة الاستخدام اليومية بالنسبة لهم.**

الكاميرات: تحسّن كبير

أهم ترقية في Galaxy Z Fold 7 جاءت في الكاميرا الرئيسية، التي أصبحت بدقة **200 ميجابكسل** باستخدام مستشعر Isocell HP2، وهو نفس المستشعر المستخدم في **Galaxy S25 Ultra**. وهذه قفزة كبيرة مقارنة بكاميرا 50 ميجابكسل في Fold 6، وتضع الهاتف أخيرًا في مستوى الهواتف الرائدة من حيث الكاميرا.

أما باقي العدسات لا تزال نفسها في الاصدار السابق ونعتقد أن التطوير سيكون في الإصدار القادم:
كاميرا تيليفوتو بدقة **10 ميجابكسل** (بُعد بؤري 69مم وزوم بصري 3x).

وكاميرا واسعة الزاوية بدقة 12 ميجابكسل، تمت إضافة التركيز التلقائي لها مع إمكانية تصوير الماكرو.

في الاستخدام الفعلي، الكاميرا الرئيسية تعطي نتائج ممتازة في ضوء النهار، مع ألوان طبيعية وتفاصيل واضحة.لكن لا تزال هناك بعض المشاكل، مثل عدم الكفاءة في التقاط الصور السريعة ، مما يجعل تصوير الأطفال أو المشاهد المتحركة أمرًا صعبًا.

أما كاميرا التيليفوتو، فقد بدأت تُظهر قِدمها، وخصوصًا في الإضاءة الضعيفة، حيث تصبح عديمة الفائدة تقريبًا.

ورغم أن هواتف أخرى تقدم كاميرات تيليفوتو قوية باستخدام مستشعرات سامسونج نفسها، إلا أن الشركة تبدو مكتفية باستخدام تقنيات قديمة في هاتف يتجاوز سعره 2000 دولار، وهو أمر محبط للمستخدمين الباحثين عن تجربة تصوير متكاملة.

الأداء: قـــوة Snapdragon 8 Elite For Galaxy

يـعـمـل **Galaxy Z Fold 7** بـمعـالـج **Snapdragon 8 Elite** بنسـخـة خـاصـة لسامسونج حيث تم تعديل الضبط الخاص فيها لتقدم أداء أفضل وأقوى من أي نسخة أخرى من المعالج، ويأتي مع 12 جيجابايت من الذاكرة العشوائية **(RAM)** في نسختي **256GB** و**512GB**، بينما يحتوي إصدار **1** تيرابايت على **16** جيجابايت من الذاكرة.

الأداء ممتاز في جميع الاستخدامات، سواء في التصفح، التطبيقات، أو الألعاب، مع نتائج قوية في اختبارات Geekbench 6 وصلت إلى 2,650 نقطة للنواة الواحدة و8,633 للنوى المتعددة.

تعدد المهام على الشاشة الكبيرة يعمل بسلاسة، والألعاب تعمل بدون تأخير أو مشاكل حرارة.

ومن الميزات الجديدة المفيدة، وضع تقسيم الشاشة بنسبة 90:10 في Android 16، والذي يُعتبر عمليًا جدًا على الشاشة الداخلية الواسعة

البطارية: نفس السعة، نتائج متفاوتة

يأتي Galaxy Z Fold 7 بنفس بطارية 4,400 مللي أمبير الموجودة في Fold 6، وهو قرار يثير التساؤلات، خاصة وأن بعض المنافسين أصبحوا يقدمون بطاريات بسعة تصل إلى 5,820 مللي أمبير، لكن من استخدامي الشخصي لها وجدت أنها افضل من بطارية Fold 6 وهذا يرجع للمعالج الجديد وكذلك مزايا الذكاء الاصطناعي مع العلم أن الجهاز يأتي بشاشات أكبر. لكن كنت أتمنى أن نشاهد سعة أكبر للبطارية وقدرة شحن أعلى لكن يبدو أن هذا التطوير سيكون مرهون بالاصدارات القادمة سامسونج استخدمت بطارية تقليدية، وليست من نوع السيليكون-كربون التي توفر كثافة طاقة أعلى، ما يعني أن أداء البطارية قد يتراجع مع مرور الوقت.

في الاستخدام اليومي، البطارية تكفي ليوم كامل من الاستخدام المتوسط، لكن سرعة الشحن تعتبر بطيئة مقارنة بالمنافسين.

فالهاتف يدعم شحنًا سلكيًا بقوة 25 واط، وشحنًا لاسلكيًا بقوة 15 واط فقط، في حين أن هاتف S25 Ultra من سامسونج نفسها يدعم شحنًا سلكيًا أسرع يصل إلى 45 واط.

بالتالي، البطارية تؤدي الغرض لكنها ليست نقطة قوة في هذا الهاتف، خصوصًا بالنسبة لمستخدمي الشحن السريع

النظام والذكاء الاصطناعي

يعمل **Galaxy Z Fold 7** بواجهة **One UI 8** المبنية على **Android 16**، مع بعض التحسينات الطفيفة مثل الخلفيات الديناميكية التي تغيّر ألوانها تلقائيًا مع مرور الوقت.

الهاتف يدعم مجموعة **Galaxy AI** بشكل كامل، وتشمل ميزات مثل:

- Now Brief (ملخصات فورية)،
- Interpret (الترجمة الفورية)،
- Drawing Assist (مساعدة في الرسم).

من أبرز الميزات أيضًا التكامل القوي مع **Google Gemini**، حيث يمكنك الضغط مطولًا على زر الصفحة الرئيسية لمشاركة محتوى الشاشة مع Gemini وطرح الأسئلة حول ما تراه — وهي تجربة ذكية ومباشرة.

والأهم، أن سامسونج تعد بدعم طويل الأمد يصل إلى 7 سنوات من تحديثات نظام التشغيل والأمان، مما يجعل الهاتف استثمارًا جيدًا على المدى الطويل، رغم سعره المرتفع.

الحكم النهائي: هل يستحق الشراء؟

Galaxy Z Fold 7 يمثل نقلة حقيقية في عالم الهواتف القابلة للطي. لأول مرة، تشعر فعلاً أنك تحمل هاتفاً قابلاً للطي يُشبه الهاتف العادي في الشكل والحجم عند الطي، دون أن يكون سميكاً أو ثقيلاً بشكل مزعج.

أبرز النقاط الإيجابية:

- تصميم نحيف جداً يجعله مريحاً في الجيب والحمل اليومي.
- شاشة داخلية بحجم 8 بوصات تدعم تعدد المهام بشكل ممتاز.
- شاشة خارجية بحجم واستخدام قريب من الهاتف التقليدي.
- كاميرا رئيسية مطورة بدقة 200MP تُنافس أفضل الكاميرات في السوق.
- أداء قوي بفضل معالج Snapdragon 8 Elite وذاكرة RAM كبيرة.
- دعم ممتاز لتحديثات النظام: 7 سنوات من التحديثات البرمجية والأمنية، وهو شيء نادر في عالم الأندرويد.

رغم ذلك، لا يخلو الأمر من بعض الملاحظات أو التحديات البسيطة

- غياب دعم قلم **S Pen** لأول مرة منذ الجيل الخامس.
- بطارية بحجم متوسط (4,400 مللي أمبير) لم تحصل على تطوير كبير.
- سرعة الشحن بطيئة نسبياً مقارنة ببعض المنافسين.
- كاميرا التليفوتو تحتاج تطوير.
- السعر مرتفع قليلا.

خلاصة القول:

إن كنت من محبي التكنولوجيا المتقدمة، وتريد هاتفاً يمكنه التحول إلى جهاز لوحي صغير بلمسة واحدة، وتُقدّر التصميم النحيف والابتكار، ولا تمانع دفع 2000 دولار أو أكثر، فـ Galaxy Z Fold 7 هو أفضل هاتف قابل للطي متاح حالياً خاصة إذا لم تكن هناك بدائل صينية مثل Honor أو Huawei في سوقك المحلي.

أما إذا كنت تملك Fold 6 أو Fold 5، أو كنت لا تعتمد على الشاشة الكبيرة في عملك، فربما يكون الانتظار للجيل القادم أفضل قرار، خاصة أن التحسينات، رغم كونها ممتازة، ليست ثورية لدرجة تبرر الترقية بسعر مرتفع.

مقابلة خاصة مع السيد إنغمار وانغ

رئيس HONOR في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا

حديث حول كيفية تبني العلامة منظومة ذكاء اصطناعي مبتكرة وترسيخ حضورها في المملكة.

في لقاء حصري مع عبدالله الغفيص، تحدث السيد إنغمار وانغ، رئيس HONOR في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، عن الفلسفة الحديثة للشركة ورؤيتها المستقبلية في السوق السعودي، وكيفية تحول HONOR من مجرد علامة هواتف ذكية إلى شركة رائدة في منظومة الأجهزة الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي في قلب فلسفة الشركة... من التقنية إلى التجربة الإنسانية

بدأ السيد إنغمار حديثه بالتأكيد على أن علامة HONOR لم تعد تقتصر على تصنيع الهواتف الذكية فقط، بل تسير نحو تحقيق هدف أكبر ضمن خطة الريادة من HONOR تحت اسم HONOR ALPHA PLAN والتي أُعلنت في مؤتمر MWC برشلونة ٢٠٢٥. قال: «خطة ألفا تتألف من ثلاث خطوات: الأولى تطوير هاتف ذكي بالتعاون مع شركائنا ورواد الصناعة، ثم خلق نظام بيئي للذكاء الاصطناعي يشمل شركاء الصناعة جميعًا، وفي النهاية تمكين جميع البشر للاستفادة من العالم الذكي الجديد.»

هذه الرؤية تبرز التزام HONOR بالابتكار الذي يضع الإنسان في المقام الأول، وهو ما يجعلها متميزة في السوق السعودي.

وشرح السيد إنغمار أن الشركة تركز على تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تلبي احتياجات المستخدمين وتوفر لهم تجربة محسنة مع ضمان حماية الخصوصية، مشيراً إلى أنHONOR كانت سباقة في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في هواتفها منذ سنوات.

من الهواتف إلى المنظومة المتكاملة: التحول الجريء لـ HONOR

ويأتي هذا التميز أيضاً من تنوع منتجات الشركة في السوق، حيث تقدم HONOR تشكيلة واسعة تبدأ من سلسلة X الاقتصادية إلى سلسلة N الفاخرة، وصولاً إلى سلسلة Magic الرائدة التي تلبي تطلعات المستهلكين السعوديين الباحثين عن أداء وتصميم مميزين.

وأضاف أن وجود 8 متاجر تجربة في مختلف أنحاء المملكة، منها المتجر الرئيسي في مول سوليتير، و12 مراكز خدمة متخصصة، يعكس حرص الشركة على الاقتراب من المستخدم وتقديم دعم مابعد البيع عبر برنامج HONOR Care+.

عندما تناول الحديث أهمية السوق السعودي، أوضح السيد إنغمار أن السعودية تعتبر من الأسواق الديناميكية والرائدة في المنطقة، إذ يتميز المستهلك السعودي بكونه متقدماً تقنياً وسريع التكيف مع الابتكارات، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والألعاب الإلكترونية.

وأكد أن السعودية تحتل مكانة استراتيجية بالنسبة لـHONOR، مما يدفع الشركة إلى مضاعفة استثماراتها في التوسع وتعزيز الشراكات المحلية.

وعن الخطط المستقبلية في السعودية، أشار إلى أن HONOR تستعد لإطلاق منتجات جديدة تشمل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية واللابتوبات والساعات الذكية، مع توسيع قنوات البيع لتشمل المتاجر الإلكترونية والتقليدية، بالإضافة إلى تحسين تجربة العملاء من خلال زيادة مراكز الخدمة وتقديم ضمانات وخدمات ما بعد البيع موسعة.

السعودية... سوق ديناميكي يقود تبني الابتكار في المنطقة

وفيما يتعلق بالاتجاه المتزايد نحو الأجهزة القابلة للطي، أعرب السيد إنغمار عن ثقة كبيرة في تبني هذه التقنية في السوق السعودي، مشيراً إلى أن هاتف HONOR Magic V٥ يعالج أهم التحديات التقليدية لهذه الفئة من الأجهزة، مثل الحجم، عمر البطارية، المتانة، وجودة التصوير، ليقدم تجربة متميزة تلبي تطلعات المستخدمين.

الهلال وHONOR... تعاون رياضي وتقني يلامس الجماهير

كما أكد على أهمية بناء الشراكات المحلية في مجالات التعليم والترفيه وتطوير المحتوى الإبداعي، مستشهداً بالتعاون مع جامعة الملك سعود لتأسيس نادي الذكاء الاصطناعي الذي يهدف إلى تنمية مهارات الطلاب ودعم المواهب التقنية في المملكة.

كما سلط الضوء على شراكة HONOR مع نادي الهلال كشريك رسمي في عالم الهواتف الذكية، وشاركته في كأس العالم للألعاب الإلكترونية، ما يعكس حرص الشركة على التفاعل مع المجتمع السعودي بمختلف فئاته.

من LEAP إلى كأس العالم للألعاب الإلكترونية... حضور فاعل في الفعاليات الكبرى

وفي نهاية الحوار، أكد السيد إنغمار أن HONOR توازن بين النمو التجاري والقيم الإنسانية والاجتماعية، حيث تضع الإنسان في قلب استراتيجيتها من خلال دعم تطوير المهارات الرقمية بين الشباب.

وأضاف أن مبادرات مثل مختبر الذكاء الاصطناعي في جامعة الملك سعود والمشاركة في فعاليات مثل LEAP وكأس العالم للألعاب الإلكترونية تأتي ضمن مساعي الشركة لتحقيق نمو مستدام وذو معنى في السعودية.

بهذه الرؤية والطموح، تسعى HONOR إلى ترسيخ مكانتها كشريك تقني موثوق ومتقدم في المملكة، داعمةً بذلك التحول الرقمي ورقمنة الحياة اليومية لملايين المستخدمين.

من أرق المتنبي إلى اضطرابات النوم...
هكذا تُعيد ساعة أبل توازن الجسد

عتمة الليل، حين تُطفأ الأضواء وتصمتُ الهواتف ويحلُّ السكون، تُفتح أبوابُ الروح على مصراعيها، تتسرب من بين جنباتها أسئلةٌ وأفكارٌ لا تنام، ويستيقظ معها الأرق الذي لطالما عانى منه الإنسان منذ القدم. هذا الزائر الثقيل، الذي عرَفه المتنبي من قبلنا بقرون، لا يزال يطرق أبوابنا، مُثقلًا بالهموم التي تحرم الأجساد راحتها والتوازن الذي تحتاجه.

لكن ما بين الماضي والحاضر، تظهر ساعة أبل وكأنها تعيد كتابة علاقة الإنسان بالنوم من جديد. تقف بصمتٍ على معصمك، تراقب نبضك، تنفسك، وهمسات جسدك، لتعلن بهدوء أنها قادرة على فك رموز هذا الأرق المزمن، تمامًا كما وصفه المتنبي يومًا:

«أَرَقٌّ عَلى أَرَقٍ وَمِثلِي يَأرَقُ .. وَجَوىً يَزيدُ وَعَبرَةٌ تَتَرَقرَقُ».

وكأن ساعة أبل أتت لتجيب اليوم على ما عجز عنه شاعرُ الأمس، لتهمس قائلة: **«آن للجسد أن يطمئن.. وللأرق أن ينام».**

حين يكون الوقت خصمًا.. والساعة حليفًا

منذ أن أبصرت النور عام ٢٠١٥، كانت ساعة أبل تعرف أن الإنسان لا يحتاج فقط إلى الوقت، بل إلى ما بين الوقتين:

تلك اللحظات التي يُغلق فيها الجسد نوافذه، وتبدأ خوارزميات الراحة. ولذلك، تطورت عامًا بعد عام لتُضيف تقنيات دقيقة تقرأ نومك كما لو كانت تهمس إلى جسدك مباشرة.

تستخدم الساعة مستشعرات دقيقة لقياس نبض القلب، ومعدّل التنفس، ودرجة حرارة المعصم، وتتبع الحركات الدقيقة أثناء النوم.

هذه البيانات لا تُجمع عبثًا، بل تُترجم إلى خريطة نوم ليلتك، تُظهر لك المدة التي قضيتها في نوم الأحلام (REM)، والنوم العميق (Deep)، والنوم الأساسي (Core). كل مرحلة لها دلالة فسيولوجية:

- الـ **REM** ضروري لتخزين الذكريات ومعالجة المشاعر.
- الـ **Core** هو الجسر بين اليقظة والاستغراق، حيث تنخفض حرارة الجسد وتتثبط العضلات.
- أما الـ **Deep** فهو المختبر الذي يُرمم فيه الجسد نفسه: يفرز الهرمونات، ويصلح الخلايا.

تلك التفاصيل التي كانت تتطلب في السابق مختبرًا للنوم وأجهزة موصولة بجسدك من الرأس حتى القدم، باتت اليوم متاحة في ساعة تزن بضع عشرات من الغرامات، وتقبع بهدوء على معصمك .

ساعة تُبصر ما لا تُبصره العين

"أَرَقٌ على أرقٍ، ومثلي يأرقُ"... هكذا وصف المتنبي الليل حين يطول ولا يُنصف الجفن. واليوم، حين تُداهمك ليالٍ لا يُفسر تعبها، تُدرك ساعة أبل ما لا تدركه عينك.

"أشعر بالتعب رغم نومي"... جملةٌ تتكرر كثيرًا، وتخفي خلفها ما هو أخطر:

اضطرابات نوم خفية لا يُدركها الإنسان. أكثر من 80% من المصابين بانقطاع التنفس أثناء النوم (Sleep Apnea) غير مشخصين، مما يعني أن أجسادهم تخوض كل ليلة معركةً صامتة مع الاختناق، وتستيقظ منهكة دون أن تدري السبب.

وهنا، تأتي ساعة أبل لتلعب دور الطبيب الصامت. بفضل مستشعرات الحركة والبيانات التنفسية، تستطيع رصد مؤشرات اضطراب النوم، كالتوقف المتكرر عن التنفس أو تقطع مراحل النوم. وإن لاحظت تغيرًا غير مألوف في معدل تنفسك أو حرارة جسدك أو نبضك الليلي، تُرسل تنبيهًا – وكأنها تقول لك: **"انتبِه، جسدك يهمس بنداءٍ لا يُسمع."**

طقوس ما قبل النوم.. تبدأ من الخامسة مساءً

في الوقت الذي يزيد فيه الجوى وتترقرق العَبرة – كما قال المتنبي – لا يكون الخلاص إلا بطقسٍ يُعيد ترتيب المساء.

أبل تقترح عليك روتينًا مسائيًا ما بين الخامسة والتاسعة مساءً لأن هناك نافذة ذهبية لصناعة نومٍ ذهبي.

هنا، لا تقدّم أبل مجرّد أدوات تقنية، بل تبني "طقسًا" يمزج بين السكون والتقنية:

- **5:30 مساءً:** تمرين يوجا من Fitness+، بتدفق حركاته وتنفسه العميق، يُمهد الجسد والعقل لمغادرة صخب النهار.

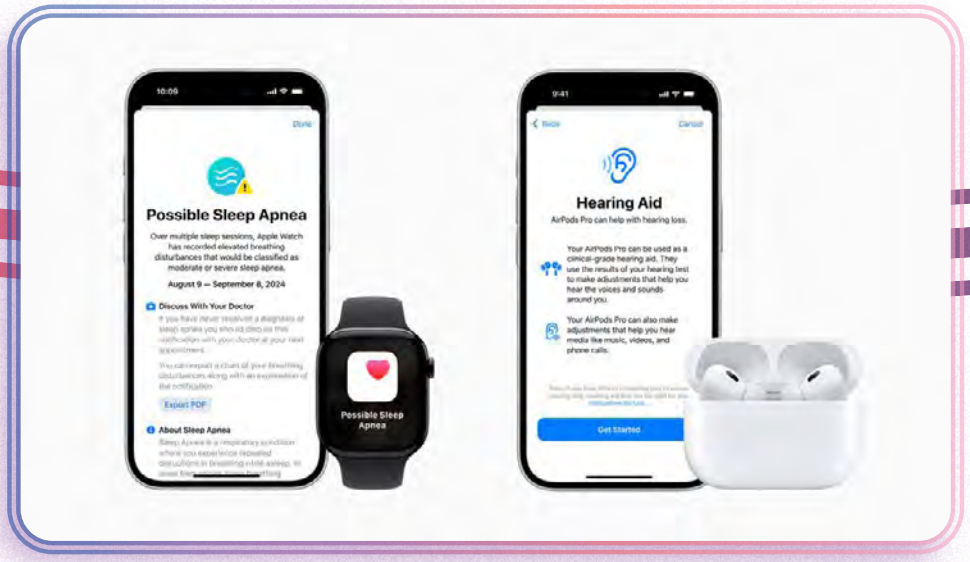

6:30 مساءً: وجبة مدروسة علميًا تضم مكونات تُسهم في إنتاج الميلاتونين والسيروتونين (هرمونات النوم والاسترخاء) مثل الموز، المكسرات، والأرز البني.

- **7:30 مساءً:** قراءة كتاب على Apple Books وسط تركيز صامت، يفعّله Sleep Focus، حيث تتوقف الإشعارات ولا يُسمح إلا لمن تختارهم بالوصول إليك.

- **8:30 مساءً:** شحن سريع للساعة أثناء استحمامك، يكفي 15 دقيقة لتأمين 8 ساعات من تتبّع النوم الكامل.

- **9:00 مساءً:** بودكاست على HomePod mini، يتلاشى صوته تدريجيًا مع غفوتك، كأنما يُسدل ستار الليلة بهدوء.

جهازٌ على معصمك... ونورٌ في ظلامك

النوم لم يعد سرًّا معتمًا يُخاض بغفلة. اليوم، تتحوّل بيانات جسدك إلى لوحة معلومات علمية، وفي صمت الليل، تضيء الساعة لك مسارات النوم الغامضة:

يمكنك عبر تطبيق Health متابعة تطور نومك، وتحليل جودة الليالي، وحتى المقارنة بين أيام الأسبوع.

تطبيق Vitals يظهر التغيرات الدقيقة في صحتك أثناء النوم، مثل انخفاض حرارة الجسم أو ازدياد معدل التنفس، مما يساعد في كشف أي اضطراب قبل أن يتحوّل إلى عرض ظاهر.

وهذه القدرة على قراءة المستقبل الصحي، هي ما يجعل من ساعة أبل أكثر من مجرد ساعة... بل أقرب إلى مستشار صحي دائم لا ينام.

ساعةٌ لا تنام... لتوقظ فيك الراحة

في المساء، يصبح الصوت أداة للسكينة. أبل تدرك ذلك، وتمنحك خيارات مدهشة، ففي عالمٍ مشبعٍ بالإشعارات، تحتاج إلى درعٍ يصدّ الضجيج:

- **Apple Music:** قوائم "Sound Therapy" و"Sleep" المخصصة لتهدئة الدماغ وإبطاء إيقاع التفكير.
- **Apple Podcasts:** قصص مروية وأصوات طبيعية تسحبك من التوتر إلى عمق الراحة.
- **HomePod mini:** مشاهد صوتية للغابة، المطر، المدفأة... يُمكنك تفعيلها بصوتك: "يا Siri، شغّل صوت المطر"، وتحديد مدة التشغيل بسيري أيضًا.
- **Apple Books:** للذين يفضلون أن تُروى لهم القصص، يمكن تفعيل مؤقت النوم للكتب الصوتية.

حتى واجهة StandBy على الآيفون تحولت إلى ضوء أحمر خافت في الليل، يتأقلم مع عينيك، لا يوقظك ولا يُزعج هدوء الغرفة.

حين تهمس التقنية بتهويدةٍ رقمية
لم تعد التهويدة حكرًا على صوت الأم.
فاليوم، تُغني التقنية بأصوات الطبيعة:

- أمطار ناعمة
- همس الغابة
- نيران مدفأة
- موسيقى بيضاء

تشغّلها عبر HomePod mini، وتطلب من Siri أن تُوقفها بعد 30 دقيقة.
أو تغوص في Apple Music حيث قوائم مخصصة للنوم، أو في Apple Podcasts حيث قصص وحكايا تهدهد العقل.

وإن كنت من عشاق الكتب، فإن Apple Books تمنحك مؤقتًا صوتيًا يطفئ الرواية حين تغفو.

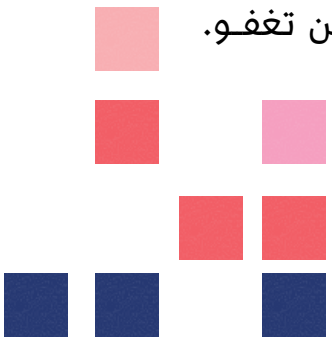

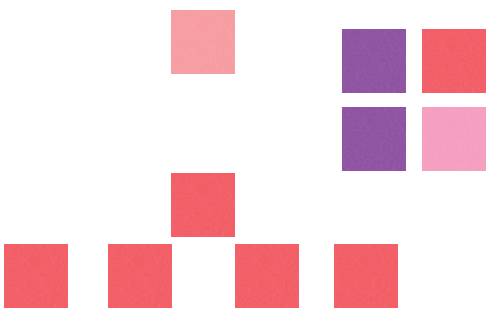

مـن الشِـعـر إلـى الأرقـــام... ومـن العَـبـرة إلـى التحلـيـل

ومـا بيـن بيـت المتنبـي وواجهـة تطبيـق Health، مسـافة تتلاقـى فيهـا اللغـة والمعلومـة.

بيـتٌ يرثـي فيـه الشـاعر أرقـه، وتطبيـق يُحللـه، ويعرضـه، ويوثّقـه.
تستيقـظ صباحًـا، فتجـد خريطـة نومـك مرسـومة أمامـك، دقيقة بدقيقة، تخبرك:

متى غفوت
متى حلمت
متى استيقظت
ومتى اختلّ توازنُك دون أن تدري

فـي حضـرة السـكون... حكايـة نـومٍ لا تُـروى، بـل تُقـاس

النـوم لـم يعـد مسـألة حـظ أو تقلبـات مـزاج. هـو "مشـروع يومـي" يسـتحق أدواتٍ ذكيـة، ورعايـة مدروسـة، وطقوسًـا شـخصية. وأبـل، عبـر سـاعاتها وأجهزتهـا وخدماتهـا، تحوّلـت مـن شـركة تقـدم لنـا التقنيـة... إلى صانعـة طمأنينـة.

فـإذا كنـت قـد نسيـت طعـم النـوم العميـق، أو إذا أصبـح ذهنـك مشتّتًـا حتـى على سـريرك... فربما آن الأوان أن تسـتمع لهمسـة مـن معصمـك تقـول لـك:

"آن لك أن تنام، وسأهتم بالباقي."

وإن كان المتنبـي قـد شـكا ليلـه الطويـل، وألقـى بوجعـه فـي حضـرة الشـعر، فـإن أبـل اليـوم تـرد عليـه بعـد قـرون، لا بشِـعر، بـل بتقنيـةٍ تُصغـي لهمسـات الجسـد حيـن يعجـز اللسـان عـن وصـف مـا فيـه.

لقـد بـدت لـي هـذه السـاعة الصغيـرة — بـكل تواضعهـا على المعصـم — كأنهـا قطعـة مـن الـذكاء المُتعاطـف. ليسـت مجـرد أداة تلاحـق أهـداف النـوم، بـل رفيقـة تُعيـدك إلى ذاتـك، وتقـول لـك فـي لحظـة صـدق:

"نـم... دعنـي أعتنـي بـك، فقـد آن أوان الراحـة."

وإن كنـت قـد تـرددتُ يومًـا فـي تصديـق أن التقنيـة قـد تشـبه الحضـن أو تهويـدة الأم، فأعتـرف الآن:

فـي هـذا الجهـاز الصامـت... شـيء مـن الحنـان لا يُـرى، لكنـه يُستشـعر.

تحوّل في مفاهيم التصوير:
عندما تصبح كاميرا الهاتف رفيقة المصورين
و HUAWEI Pura 80 Ultra أبرز الأمثلة

حين يبدأ المصور بالتساؤل عن أدواته، لا يُفكر دائمًا في الكاميرا التي تُعلّق على الرقبة، بل قد يمدّ يده إلى الهاتف في جيبه.

لم تعد العدسات المحمولة حكرًا على الأجهزة الثقيلة، بل صارت تُطوى في الجيب وتُفرد عند الحاجة، دون أن تخسر قدرتها على التقاط الضوء، أو رواية لحظة، أو الإمساك بطائر في ذروة طيرانه.

قوة لا تُقاس بالحجم... Pura 80 Ultra يعيد رسم المعادلة

أحدث مثال على هذا الانزياح الجذري في قواعد التصوير، هو هاتف **HUAWEI Pura 80 Ultra**. ليس لأنه هاتف ذكي بكاميرا جيدة، بل لأنه جهاز تصوير مكتمل يملك صدفة هاتف.

الهاتف مزود بمستشعر رئيسي بحجم 1 إنش — وهو نفس الحجم الذي تعتمده بعض الكاميرات الاحترافية — ويمتلك نطاقًا ديناميكيًا يبلغ **16EV**، أعلى حتى من بعض كاميرات السينما.

أما العدسة، فهي تخرج عن المألوف:

نظام تليفوتو مزدوج قابل للتبديل، يشترك في مستشعر واحد، ليقدّم نتائج مقربة بجودة كانت تقتصر على العدسات الطويلة المخصصة.

شهادة من الميدان: عدسة عبدالعزيز الصغير تتحدث

لم تكن تجربة المصوّر عبدالعزيز الصغير مع هاتف **HUAWEI Pura 80 Ultra** مجرد تجربة عابرة، بل كانت نقطة تحوّل حقيقية في نظرته إلى كاميرات الهواتف الذكية.

وبينما لا تزال الكاميرات التقليدية تقدّم تفوقًا في بعض السيناريوهات، إلا أن الهواتف — وخاصة عند هذا المستوى من التطوير — لم تعد في الخلفية، بل صارت بديلًا حقيقيًا في الكثير من الحالات.

يُعرف عبدالعزيز بشغفه بتصوير الحياة اليومية والطبيعة والطيور، وهو مجال يتطلب حسًا بصريًا عاليًا، وعدسات دقيقة، وتفاعلًا سريعًا مع المشهد.

عندما سألناه عن رأيه في تطور الكاميرا تحديدًا في Pura 80 Ultra، خاصة مع وجود المستشعر الكبير والعدسة القابلة للتبديل، أجاب:

"بكل صراحة، لاحظت تطورًا ملحوظًا في أداء الكاميرات مقارنة بالأجيال السابقة من ناحية التصوير الليلي، ودقة الألوان، والحدة في الكاميرا الرئيسية. لكن النقلة المبهرة كانت في **عدسة الزوم القابلة للتبديل.**

أصبحت أتفاعل مع المشاهد البعيدة بطريقة مختلفة، خصوصًا مع **عدسة 10X**، وبدون أي قلق على حدة الصورة أو تفاصيلها. هذا النوع من العدسات أضاف لفئة كاملة من الصور — كانت محصورة بالكاميرات الاحترافية — أن تدخل ضمن المشاهد اليومية التي ألتقطها باستمرار."

لكن هل هذا التطور يغني عن الكاميرات الاحترافية؟ سألناه، فابتسم وأجاب بواقعية:
"ليست المسألة في أن الهاتف يُغني أو لا يُغني. الهواتف الذكية اليوم تملك **أبعادًا بؤرية متعددة في جهاز صغير محمول باليد**، ويمكن أن تكون معك في كل لحظة. بينما الكاميرات الاحترافية لتصل إلى نفس المرونة تحتاج إلى **عدة عدسات ضخمة وصعبة النقل**، فضلاً عن القيود المصاحبة — من لفت الأنظار، إلى التصاريح، إلى المواقف اليومية غير المتوقعة التي نادرًا ما نكون مستعدين لها بالكاميرا الثقيلة."

ويتابع بثقة:

"لهواة التصوير، **أعتقد أن كاميرات هواتف هواوي أصبحت أداة مثالية** تغطي معظم المتطلبات بجودة ممتازة. بل وأرى أننا نقترب من لحظة حقيقية ستتخلى فيها الشريحة الأكبر من الناس عن الكاميرات التقليدية تمامًا."
وفيما يخص التصوير المتخصص، مثل تصوير الطيور أو المشاهد الرياضية، يؤكد عبدالعزيز:

"حين تصل إلى بعد بؤري حقيقي **يبلغ 240مم Optical** من خلال هاتف، فإننا نتحدث عن قفزة ليست بسيطة. أعتقد أن كاميرات الهواتف — بهذا المستوى — أصبحت تغطي **أنواعًا مختلفة من التصوير** أكثر مما يتخيله البعض. لكن يبقى جوهر قوتها في قدرتها على **رواية تفاصيل الحياة اليومية بسهولة وسرعة،** دون إعدادات معقدة أو تجهيزات ثقيلة. وهذا بحد ذاته موطن تفوقها."

بين الظلال... والمستحيل

في مشاهد الليل، التي لطالما عانت فيها الهواتف من التشويش، يتقدّم **Pura 80 Ultra** بفتحة عدسة **F1.6** إلى **F4.0**، مع معالجة متقدمة للإضاءة المنخفضة، ليقدّم صورًا تُضاهي ما تلتقطه كاميرات احترافية بعد تعديل يدوي ودمج لعدة تعريضات.

المفارقة أن هذه القوة لا تأتي على حساب السهولة. فلا يحتاج المصوّر لضبط ISO أو موازنة اللون الأبيض بدقة.

فالهاتف — بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق — يُعيد رسم الضوء كما لو كان يقرأ نوايا المصوّر.

تصوير الهاتف لم يعد تنازلًا... بل خيارًا واعيًا

في نهاية المطاف، ليست المسألة من ينتصر — الهاتف أم الكاميرا — بل من يلبّي الحاجة بأقل تكلفة، وأعلى جودة، وأسرع استعداد.

ولهذا، نرى اليوم كثيرًا من المصورين — الهواة والمحترفين — يقتنون الهواتف ليس لمجرد التسلية، بل لتوثيق، ولإبداع، وربما حتى لصناعة أعمال كاملة دون المرور عبر الكاميرا التقليدية.

هاتف مثل Pura 80 Ultra ليس مجرد تطوّر في عتاد التصوير، بل هو علامة فارقة على أن عصر الكاميرا المحمولة في الجيب لم يعد بداية هاوٍ، بل سلاح محترف.

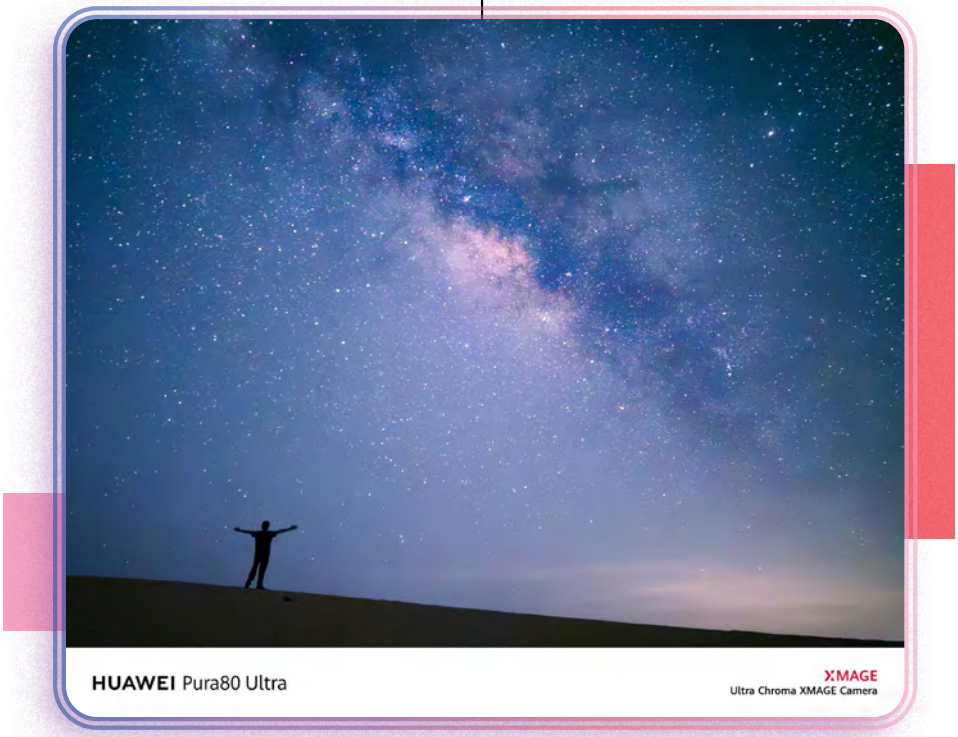

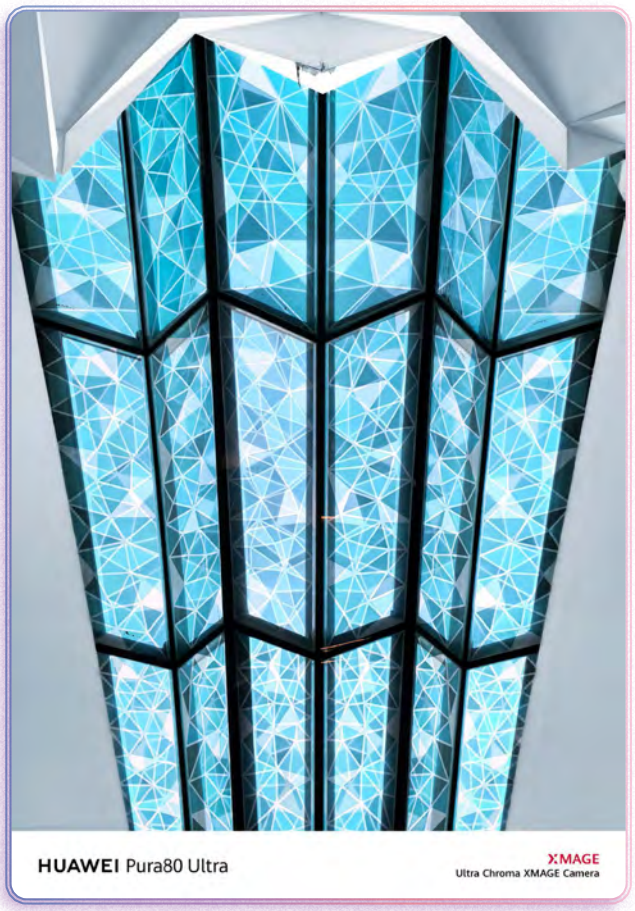
HUAWEI Pura80 Ultra
XMAGE
Ultra Chroma XMAGE Camera

HUAWEI Pura80 Ultra
XMAGE
Ultra Chroma XMAGE Camera

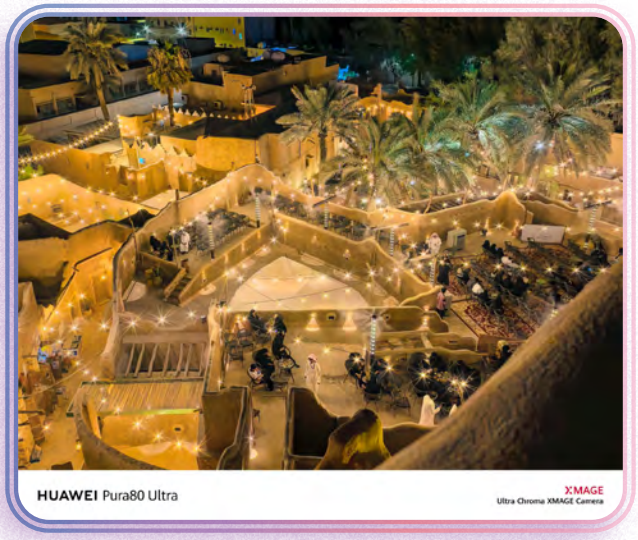
HUAWEI Pura80 Ultra
XMAGE
Ultra Chroma XMAGE Camera

HUAWEI Pura80 Ultra
XMAGE
Ultra Chroma XMAGE Camera

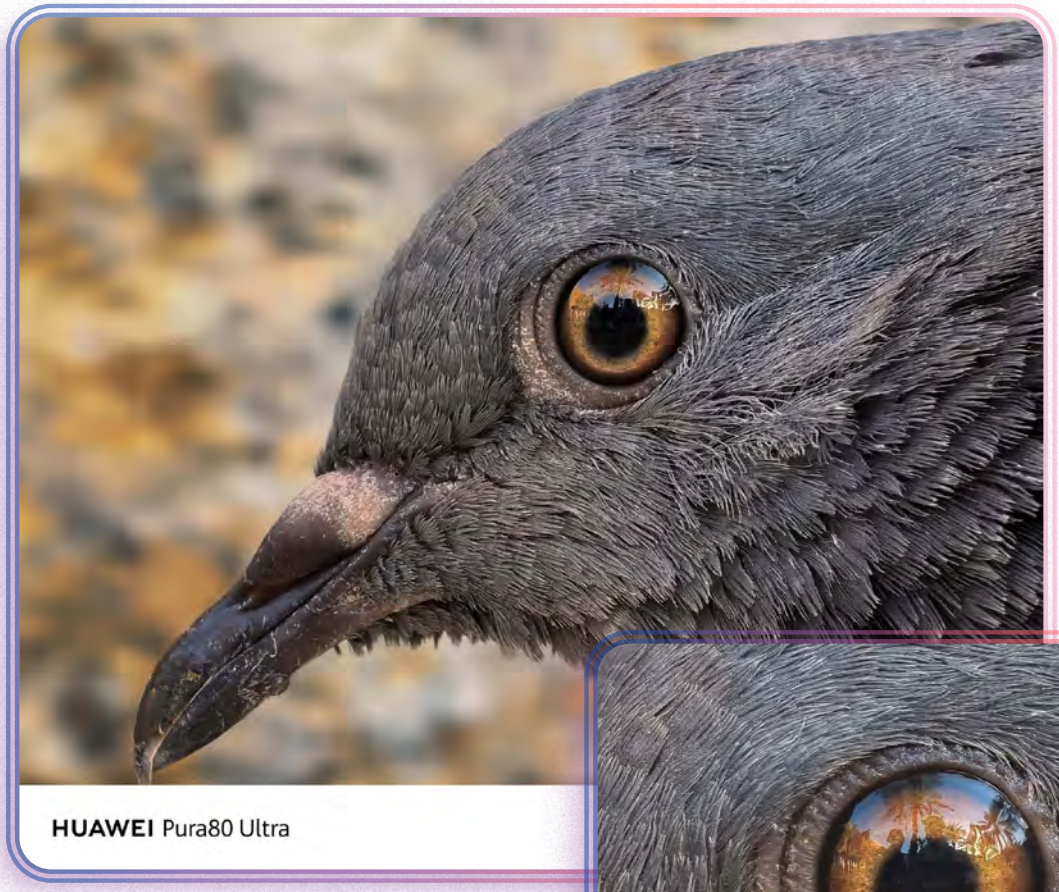

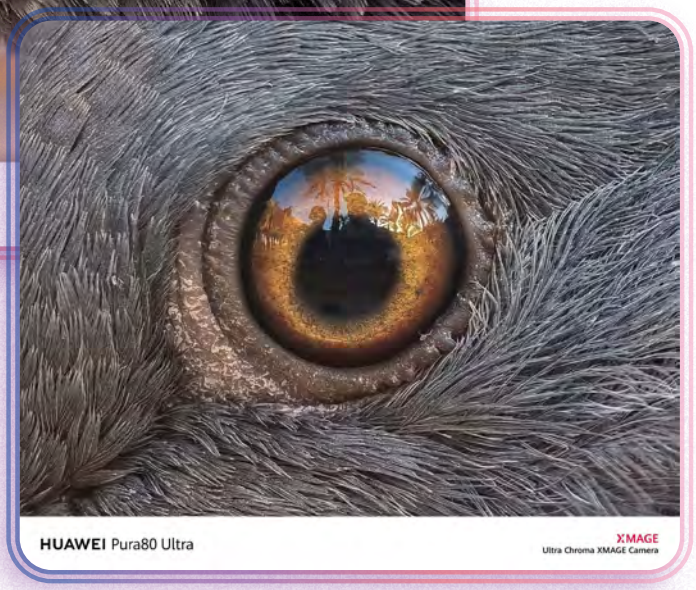

4thangle.com

رأي الجمهور

بدأت منافسة النحافة في الهواتف الذكية .. لكن هل تشوفها شيء ايجابي؟

- نعم التصميم النحيف مهم لي 20%
- أُفضل السماكة مقابل بطارية 24.2%
- أُفضل التصميم المتوازن 41%
- غير مهتم 14.7%

عـــدد المصـوتـيـن: 6172 مـــن خـــــلال @A_gafes على منـصـة X

صراع النحافة في الهواتف الذكية: هل ما زالت تستحق كل هذا العناء؟

في كل عام، تتسابق شركات تصنيع الهواتف الذكية لإطلاق أجهزة أنحف وأخف من سابقاتها. يُروَّج لهذه النحافة على أنها قفزة في التصميم، ودليل على الابتكار، وعلامة على التقدّم التقني.

ولكن خلف هذا السباق المحموم، يبرز سؤال بسيط ومباشر: هل أصبح تقليص السماكة غاية بحد ذاته؟ وهل النحافة فعلًا تضيف قيمة حقيقية للمستخدم؟

هذا المقال يتناول ظاهرة «الهوس بالنحافة» في عالم الهواتف الذكية، ويطرح تساؤلات حول فوائدها الفعلية، وكلفتها التقنية، وانعكاساتها على تجربة المستخدم.

البداية: متى أصبح النحيف أجمل؟

ظهرت أولى مؤشرات هذا التوجه في مطلع العقد الماضي، وتحديدًا بعد إطلاق هاتف آيفون ٤، الذي كان يُعد آنذاك أنحف من معظم منافسيه.

أعجب الناس بالتصميم، وبدأت الشركات تركّز بشكل متزايد على تقليل السماكة في كل جيل جديد. أصبحت «النحافة» ميزة تسويقية قائمة بذاتها، وتحوّل عامل الشكل من مجرد جانب تصميمي إلى عنوان رئيسي في المؤتمرات الصحفية.

لاحقًا، دخلت شركات مثل سامسونج، هواوي، وشاومي هذا السباق، وكل منها تحاول كسر حاجز جديد في خفة الوزن وقلة السُمك. لكن هذا التوجه لم يكن دائمًا مرتبطًا بتحسين تجربة المستخدم بقدر ما كان سباقًا شكليًا لإثبات التفوق.

النحافة مقابل الأداء: مَن الرابح الحقيقي؟

تقليل سماكة الهاتف له تحديات واضحة. كلما أصبح الجهاز أنحف، قلّت المساحة الداخلية المتاحة لمكوناته. وهذا يؤثر على جوانب حيوية مثل:

- **حجم البطارية:** من أكبر التنازلات التي تقدمها الشركات. بطارية أصغر تعني عمرًا أقصر للشحن، وهو أمر يشعر به المستخدم يوميًا.
- **نظام التبريد:** كلما قلّ الحيز داخل الهاتف، زادت صعوبة تبديد الحرارة، ما قد يؤدي إلى ارتفاع حرارة الجهاز أثناء الاستخدام المكثف أو أثناء الشحن السريع.
- **جودة الصوت:** السماعات تحتاج إلى حجرة صوتية مناسبة. تصغيرها يؤدي غالبًا إلى صوت أقل عمقًا وجودة.
- **قابلية الإصلاح:** كلما كان الجهاز مضغوطًا أكثر، أصبحت صيانته أصعب، وارتفعت تكاليف إصلاحه، وربما تم التضحية بقابلية الاستبدال أو الفتح.

في كثير من الأحيان، تُخفى هذه التنازلات تحت غطاء «التصميم الأنيق». لكن المستخدم يشعر بها، وإن لم يكن يربطها دائمًا بسماكة الجهاز.

لماذا تستمر الشركات في هذا التوجه؟

هناك عدة أسباب تفسّر تمسك الشركات بنقطة النحافة، حتى عندما لا تكون مجدية:

- **التسويق:** الهاتف الأنحف «يُسوّق» بشكل أفضل. تظهر الصور الإعلانية أكثر جاذبية، وتُربط النحافة بالرقي والتطور.
- **تمييز المنتجات:** مع تشابه معظم المواصفات بين الأجهزة الرائدة، تحاول الشركات إبراز أي فارق تصميمي كعلامة على التجديد.
- **الصورة الذهنية:** النحافة ترسّخ فكرة أن الشركة تملك تقنيات متقدمة تمكّنها من تقليص الحجم دون التضحية بالأداء، حتى لو لم يكن ذلك دقيقًا دائمًا.

الجانب النفسي للمستخدم

من اللافت أن شريحة كبيرة من المستخدمين تفضّل الهاتف الأنحف لمجرد الإحساس بـ»الحداثة» أو «الراحة في الحمل»، حتى لو كان هذا التفضيل غير مدعوم بتجربة استخدام أفضل. التأثر بالإعلانات، والانبهار بالتصميم، وسهولة الإمساك بالهاتف كلها عوامل تلعب دورًا.

لكن، في المقابل، هناك تزايد في الوعي بين المستخدمين تجاه ما يُقدَّم لهم من مواصفات، وأصبحت هناك مطالبات أكثر صراحة بإعطاء الأولوية للبطارية، والتحمّل، والاستقرار، بدلاً من السعي وراء النحافة فقط.

هل هناك نقطة توازن؟

ليس المقصود هنا أن النحافة أمر سلبي. من الطبيعي أن يسعى المصممون لتحسين الشكل العام، وتقليل الوزن، وتقديم أجهزة مريحة في اليد. ولكن التحدي يكمن في إيجاد توازن بين الشكل والمضمون، بين الجمال والوظيفة.

هناك أمثلة لهواتف نجحت في تحقيق هذا التوازن. بعض الأجهزة حافظت على سماكة معقولة، ووفرت بطارية قوية، ونظام تبريد فعّال، دون أن تبدو «ضخمة» أو قديمة الطراز. هذا النوع من التفكير العملي هو ما يفتقده السوق في بعض الأحيان.

الاتجاهات الحديثة: هل يتغير المزاج العام؟

خلال السنوات الأخيرة، بدأنا نلحظ تحوّلاً بسيطًا في مزاج السوق. لم تعد الشركات تتحدث عن «أنحف هاتف» بنفس الحماسة السابقة، وظهرت توجهات جديدة تركز على:

- البطاريات الضخمة التي تدوم ليومين وأكثر.
- الشحن السريع الذي يتطلب تبريدًا جيدًا.
- الكاميرات المتقدمة التي تحتاج إلى مساحة.
- التركيز على الأداء في الألعاب واستخدامات الواقع المعزز.

كل هذه التوجهات تتطلب حيزًا أكبر داخل الهاتف، ما يعني أن النحافة لم تعد دائمًا الخيار الأول.

الخلاصة: هل حان وقت التريث؟

ربما آن الأوان لإعادة النظر في سباق النحافة. نعم، الهاتف النحيف يبدو أنيقًا، ويلفت النظر، ويمنح انطباعًا بالحداثة. لكن في كثير من الأحيان، تأتي هذه الأناقة على حساب الراحة، والبطارية، والأداء، وحتى الاستدامة.

السوق لا يحتاج إلى هاتف أنحف كل عام، بل إلى جهاز متوازن، يخدم المستخدم فعليًا، ويعيش معه لفترة أطول دون تنازلات. ومع تطور وعي المستخدمين، من المتوقع أن تتجه الشركات مستقبلًا إلى تصميمات أكثر عقلانية، تضع التجربة اليومية في مقدمة الأولويات.

"أبل" تؤكد صحّة فلسفة العشق عند "بشار بن برد"

وتعيد تعريف العلاقة بين الإنسان وحواسه مع ميزة اختبار السمع في AirPods Pro 2

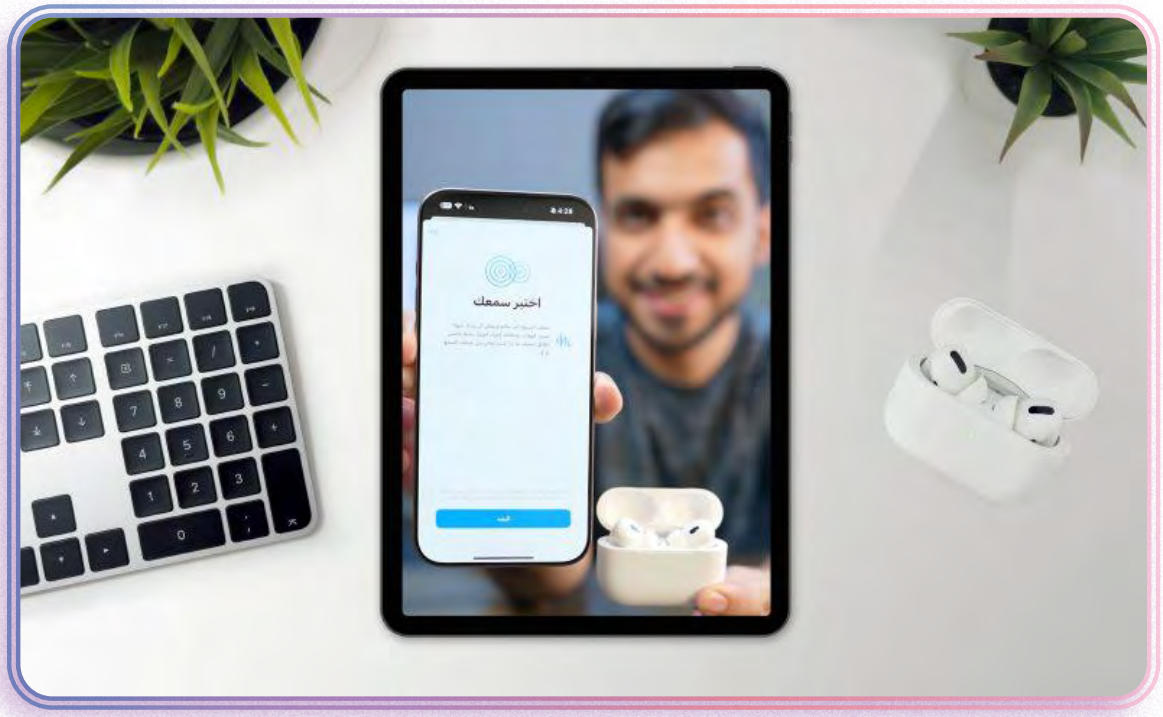

دومًا ما تأتي "Apple" ببرمجياتها الثورية، وقدراتها التقنية، لتثبت بالمعادلات الرياضية، والتجارب السريرية، والنظريات العلمية الدقيقة؛ أنها كيان ليس كغيره، يمضي بخطى واثقة في صناعة الغد، وينهض بمفاهيمه الخاصة التي غالبًا ما تسبق وعي السوق، وربما حتى وعي المستخدم نفسه.

"Apple" لا تكتفي بتصنيع الأجهزة، بل تعيد تعريف العلاقة بين الإنسان وحواسه، بين التقنية والإدراك، حتى كأنها – في مسيرتها – تعيد الاعتبار لفلسفات الشعراء، وتأملات الفلاسفة، الذين لم تُنصفهم عصورهم.

حين أنصتت التقنية إلى صوت القلب

ومثل هذا ما يجعلنا نستدعي قصة الشاعر العباسي الأعمى، بشّار بن برد، حينما سُئل عن ولعه بفتاة لم يرها، فقال بيته الشهير، الذي أصبح من عيون الشعر العربي:

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم
الأذن كالعين توفي القلب ما كانا
يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة
والأذن تعشق قبل العين أحيانا.

هذا البيت، الذي خُطّ بالحكمة والعاطفة، يجد اليوم ما يُشبه تصديقه العلمي والتقني في تجربة "Apple" الجديدة، التي وضعت الأذن في مركز الاهتمام، لتُعلن عن أول منظومة متكاملة لصحة السمع في العالم، من خلال تحديث سماعات AirPods Pro 2، وبالتعاون مع الجهات الصحية للحصول على الاعتمادات والتراخيص لهذه المزايا.

ما سبق هو مدخلنا نحو الامتيازات التي تأتي بها "أبل" تباعًا وتقدمها لعشاقها وزبائنها، حين استهدف في منظومتها التطويرية الجديدة لأجهزتها في السوق السعودي مؤخرًا، العناية بحاسة السمع (الأذن) التي أوقعت شاعرنا الأعمى في حبائل العشق والهوى، وعملت عبر السوق السعودي بتحديث وتطوير ميزة (المساعد السمعي) الذي يقوم بإجراء اختبار السمع، ثم يتم تخصيص إعدادات الصوت تلقائيًا، ما يتيح للمستخدمين سماع الأصوات من حولهم بشكل واضح وفوري، سواء في المكالمات أو الموسيقى والفيدوهات والألعاب.

وتمحورت هذه الميزة بإجراء اختبار السمع، عبر تطبيق سهل الاستخدام، يعطيك تقييمًا علميًا عن مستوى السمع في كل أذن، وتصنيفًا لحالة السمع وتوصيات مخصصة.

AirPods Pro 2...
من سماعة إلى رفيق حواس

أطلقت Apple ميزة ثورية بعنوان "تجربة صحة السمع المتكاملة"، تتضمن ثلاث ركائز:

- اختبار سمع سريري تفاعلي
- ميزة مساعد سمعي بمستوى طبي
- تقنية تقليل الأصوات العالية في الوقت الحقيقي

كما تساهم هذه الميزة على تقليل الأصوات العالية، وتساعد في ضبط مستوى الضوضاء مع الحفاظ على مدى الصوت الكامل في مختلف البيئات.

من الضوضاء إلى الانسجام... رحلة في أعماق الصوت

الاختبار، الذي يُجرى عبر iPhone أو iPad باستخدام AirPods Pro 2، يُمكِّن المستخدم من معرفة حالته السمعية في أقل من خمس دقائق، وهو مبني على اختبار "النغمات النقية" (Pure-Tone Audiometry) المعتمد في العيادات السمعية حول العالم. وبعد انتهاء الاختبار، يحصل المستخدم على ملف سمعي تفاعلي يوضح:

- مستوى السمع في كل أذن
- تصنيف الحالة
- وتوصيات شخصية

أما من يعانون من ضعف سمع بسيط إلى متوسط، فقدّمت لهم Apple ما يشبه "مساعدًا سمعيًا" متكاملاً يعمل تلقائيًا داخل AirPods Pro 2، إذ تُضبط إعدادات الصوت بناءً على نتيجة الاختبار، لتمنح المستخدم تجربة سمعية شخصية — سواء في المكالمات، أو مشاهدة الفيديوهات، أو الاستماع للموسيقى، أو اللعب.

هذا الملف محفوظ بأمان في تطبيق الصحة، ويمكن مشاركته بصيغة PDF مع الأطباء، ما يُسهّل عملية التشخيص، ويُسرّع التدخلات العلاجية.

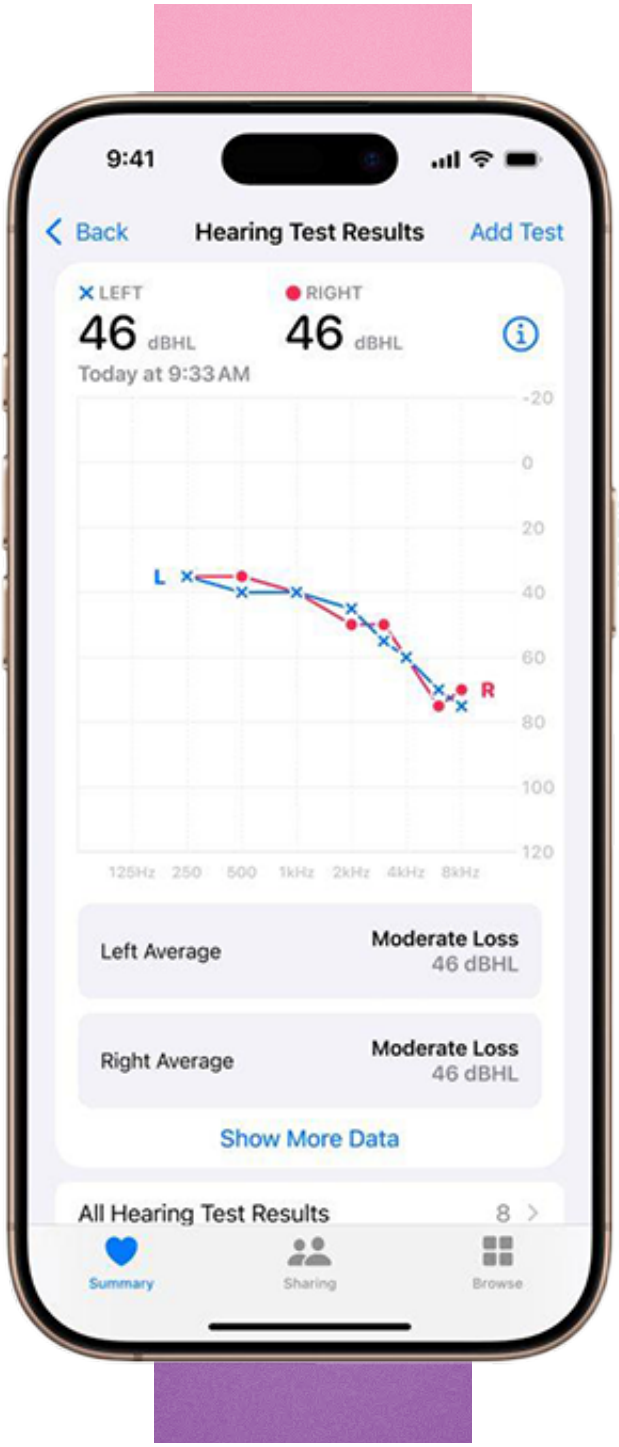

هـذه الميـزة لا تحتـاج إلى وصفـة طبيـة، لكنهـا مبنيـة على نفـس المعاييـر الطبيـة المعتمـدة، وتُعـد ثـورة حقيقيـة فـي دمقرطة حلول الصحة السمعية، وتمكين الأفـراد مـن العناية بأنفسـهم دون الحاجـة لتجهيـزات معقّـدة أو مواعيـد طويلـة فـي العيـادات.

وقدمـت "أبـل" هذا التحديـث؛ استنادًا على أسـس علميـة، لدعـم الأفـراد الذيـن يعانـون مـن ضعـف سـمع بسـيط إلى متوسـط، ليتـم تخصيـص إعـدادات الصـوت تلقائيًـا، مـا يتيـح للمسـتخدمين سـماع الأصـوات مـن حولهـم بشـكل واضـح وفـوري، ممـا يسـاعدهم على التفاعـل فـي المحادثـات والبقـاء على اتصـال بمـن حولهـم.

ولتوعيـة المسـتخدمين بأهميـة صحـة سـمعهم، بعـد أن كشـفت منظمـة الصحـة العالميـة، أن مـا يُقـارب 1.5 مليـار شـخص حـول العالـم يعانـي مـن فقـدان السـمع؛ قدّمـت Apple اختبار سمع تفاعلي وسهل الاسـتخدام، مستنـد إلى طريقـة سـريرية معتمـدة تُعـرف بـ "اختبار النغمات النقية (Pure-Tone Audiometry)".

يمكـن للمسـتخدمين إجـراء الاختبـار بأنفسـهم باسـتخدام AirPods Pro 2 وهاتـف iPhone أو جهـاز iPad متوافـق، وذلـك خلال نحـو خمـس دقائـق فقـط مـن منازلهـم.

لقـد أصبـح فـي متنـاول المسـتخدم أن يعيد تعريـف تجربتـه السـمعية، وأن يفهـم أذنـه لا كمجـرد مسـتقبل صـوت، بـل كنافـذة على الـذات والعالـم.

إنهـا ليسـت مجـرد ميـزة جديـدة، بـل تجربـة إنسـانية شـاملة، تفتـح أمـام المسـتخدم أفقًـا جديـدًا مـن الوعـي الحسـي، والتمكيـن الذاتـي، عبـر أدوات صُمّمـت كمـا لـو أنهـا جـزء مـن الجسـد، وامتـداد للحـواس.

هنـا، تحقـق جـواب السـؤال الـذي يـدور فـي الذهـن، بعلاقـة "بشـار وأبـل" بعـد أن أثبتـت "أبـل" فلسـفة بشـار للعشـق، بالعلـم والتقنيـة التـي لا تقبـل وجهـات النظـر، أو التأويـل.

بطاريات السيليكون: لماذا هي مستقبل الطاقة؟

بطاريات السيليكون هي تقنية متطورة لبطاريات الليثيوم التقليدية، حيث تم استبدال مادة الجرافيت في القطب السالب بمادة السيليكون. هذا التغيير يتيح زيادة كبيرة في سعة البطارية وأداء أفضل.

لماذا تُعتبر بطاريات السيليكون أفضل من البطاريات التقليدية؟

كثافة طاقة أعلى

السيليكون يتميّز بقدرته على تخزين كمية طاقة أكبر بكثير من الجرافيت التقليدي (يصل حتى 10 أضعاف). هذا يعني بطاريات أصغر حجمًا بنفس الأداء، أو أداء أقوى بنفس الحجم.

شحن أسرع

يسمح تصميم السيليكون بنقل الإلكترونات والأيونات بسرعة أكبر، مما يتيح شحنًا سريعًا بقدرات عالية (مثل 80 واط أو أكثر) دون التأثير الكبير على عمر البطارية.

عمر افتراضي أطول

بفضل استخدام تقنيات حديثة مثل دمج السيليكون مع الكربون، يتم تقليل التمدد والانكماش الذي كان يضرّ البطارية، مما يطيل عدد دورات الشحن قبل أن تبدأ البطارية في التدهور.

تحمّل أفضل للحرارة

بطاريات السيليكون تؤدي بشكل أفضل في درجات الحرارة العالية، مما يقلل من مخاطر الانتفاخ أو الانفجار أو فقدان السعة في البيئات الحارة.

أكثر استدامة وصديقة للبيئة

السيليكون يُستخرج من الرمل، وهو من أكثر العناصر وفرة في الطبيعة، مما يجعله خيارًا أكثر استدامة من بعض المواد النادرة والمعقدة المستخدمة في بطاريات الليثيوم التقليدية.

قابلية الدمج مع خطوط الإنتاج الحالية

يمكن تصنيع بطاريات السيليكون باستخدام نفس خطوط إنتاج بطاريات الليثيوم-أيون، مما يجعل الانتقال نحو هذه التقنية أسرع وأقل تكلفة.

التطبيقات المحتملة

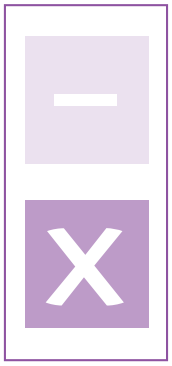

- السيارات الكهربائية
- الهواتف الذكية / الحاسوب المحمول
- الطائرات بدون طيار
- تخزين الطاقة الشمسية

لماذا يتجه العالم نحو بطاريات السيليكون؟

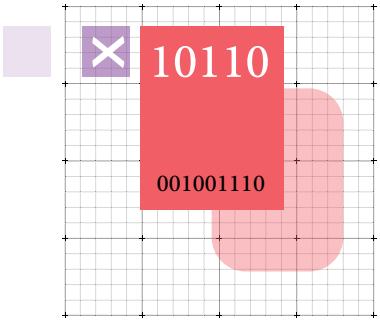

- تقليل الاعتماد على المعادن النادرة
- تقليل مشكلة ارتفاع حرارة البطارية
- خفض تكاليف الإنتاج على المدى الطويل

التحديات الحالية

تمدد مادة السيليكون أثناء الشحن يسبب مشاكل في العمر الافتراضي، لكن هناك حلول تقنية مثل استخدام نانو سيليكون.

لا تزال في مراحل التطوير التجاري، لكنها قريبة من الاستخدام الواسع.

الخلاصة

بطاريات السيليكون ليست مجرد تحسين، بل تمثل طفرة نوعية في مجال تخزين الطاقة، وستشكل مستقبل السيارات الذكية، الأجهزة المحمولة، وأنظمة الطاقة المتجددة.

مراجعة

Honor Magic V5

أحدث هاتف قابل للطي من هونر

وهو Honor Magic V5، يُعد إنجازاً هندسياً مميزاً. فهو ليس مجرد هاتف آخر من فئة الهواتف القابلة للطي، بل هو جهاز يُعيد تعريف ما يمكن توقعه من هذا النوع من الهواتف.

سُمكه عند الطي لا يتجاوز 8.8 ملم، وعند فتحه يصل إلى 4.1 ملم فقط، مما يجعله واحداً من أنحف الهواتف القابلة للطي على الإطلاق. وهذا ما يجعل استخدامه قريباً جداً من تجربة الهاتف التقليدي العادي.

بعد تجربة الهاتف لعدة أسابيع، بدأت فعلاً أتساءل إن كنت سأرغب في العودة لهاتف ذكي تقليدي. فقد نجحت هونر في معالجة كثير من المشاكل الأساسية التي كانت تواجه الهواتف القابلة للطي منذ ظهورها.

لكن، وعلى الرغم من روعة التصميم وقوة العتاد، لا تزال هناك بعض المشاكل في البرمجيات، وهي التي تمنع هذا الهاتف من أن يكون الهاتف القابل للطي المثالي الذي كنا ننتظره.

8.8

mm

التصميم

لنبدأ بالأمر الأكثر وضوحًا: هاتف Honor Magic V5 نحيف بشكل ملفت للنظر. عندما حملته لأول مرة، شعرت بدهشة حقيقية، وتساءلت كيف تمكنوا من وضع كل هذه المكونات داخله. وزنه 217 جرامًا فقط، أي أنه أخف من iPhone 16 Pro Max، ومع ذلك يضم بطارية كبيرة بسعة 5,820 مللي أمبير، إلى جانب كاميرات عالية الجودة.

أما من ناحية التصميم، فقد زُوّد الهاتف بمفصل قوي ومتين، قادر على تحمّل 500,000 مرة من الطي والفتح، مما يعني أنه يمكن استخدامه بمعدل 100 مرة يوميًا لمدة 13 سنة دون مشاكل. وفي العروض الحيّة، استعرضت شركة Honor قوة المفصل، حيث أظهروا أنه يتحمل وزن دمبل يبلغ 35 كيلوجرامًا، بل وتم تعليق أريكة جلدية كاملة باستخدام ثلاثة هواتف Magic V5 — وهو استعراض هندسي يعكس مدى الدقة والاهتمام بأدق التفاصيل.

جودة التصنيع لا تقتصر فقط على القوة، بل تمتد أيضًا إلى الحماية. فقد استخدمت Honor طبقة جديدة من الحماية تُعرف باسم NanoCrystal Shield على الشاشة الأمامية، لتوفير مقاومة أفضل للخدوش والصدمات. أما الشاشة الداخلية، فتم تزويدها بما تطلق عليه الشركة "الشاشة الداخلية المدرعة الفائقة"، وهي تعتمد على سوائل غير نيوتونية تتصلب عند الاصطدام، لكنها تبقى مرنة أثناء الاستخدام العادي.

والأمر الأهم أن الهاتف حصل أيضًا على تحديث كبير في مقاومة الغبار والماء، حيث يدعم الآن معيار IP58 و IP59، وذلك يعدّ تطورًا ملحوظًا مقارنة بالجيل السابق Magic V3، الذي كان يقدّم مقاومة الماء فقط بمعيار IPX8.

وهذا إنجاز مهم لهاتف يتمتع بهذا المستوى من النحافة.

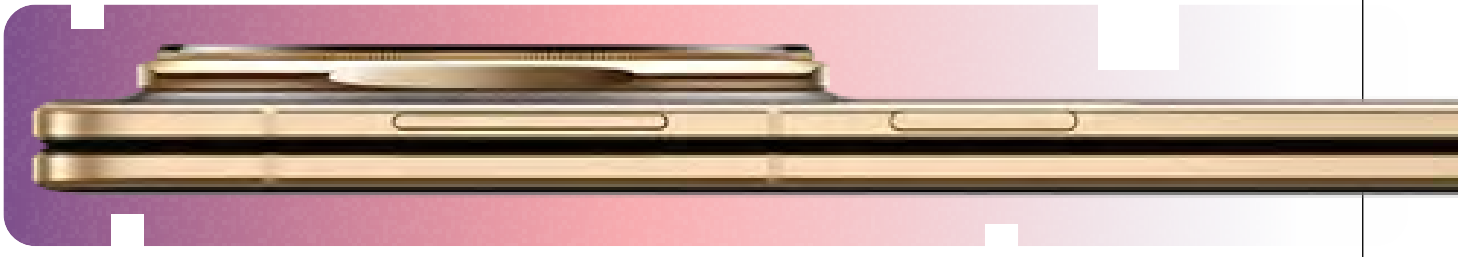

الشاشة

يتميّز هاتف Magic V5 بشاشتين من نوع LTPO OLED، وهما فعلاً من أفضل الشاشات التي يمكن رؤيتها في هاتف قابل للطي. الشاشة الخارجية بقياس 6.43 إنش وتبدو طبيعية أكثر من الشاشات الموجودة في هواتف Samsung Z Fold، أما الشاشة الداخلية فهي بحجم 7.95 إنش مما يجعلها واسعة ومناسبة جدً المختلف الاستخدامات والإنتاجية.

السطوع الأقصى يصل إلى 5000 شمعة، مما يوفّر صورًا مشرقة وواضحة حتى تحت ضوء الشمس، أما معدل التحديث المتغير من 1 إلى 120 هرتز بتقنية LTPO، فيوفّر تجربة مشاهدة سلسة ومرنة.

أما تجعد الشاشة عند المفصل، وهو من أكثر الأمور المزعجة في الهواتف القابلة للطي، فهو هنا ضئيل للغاية.

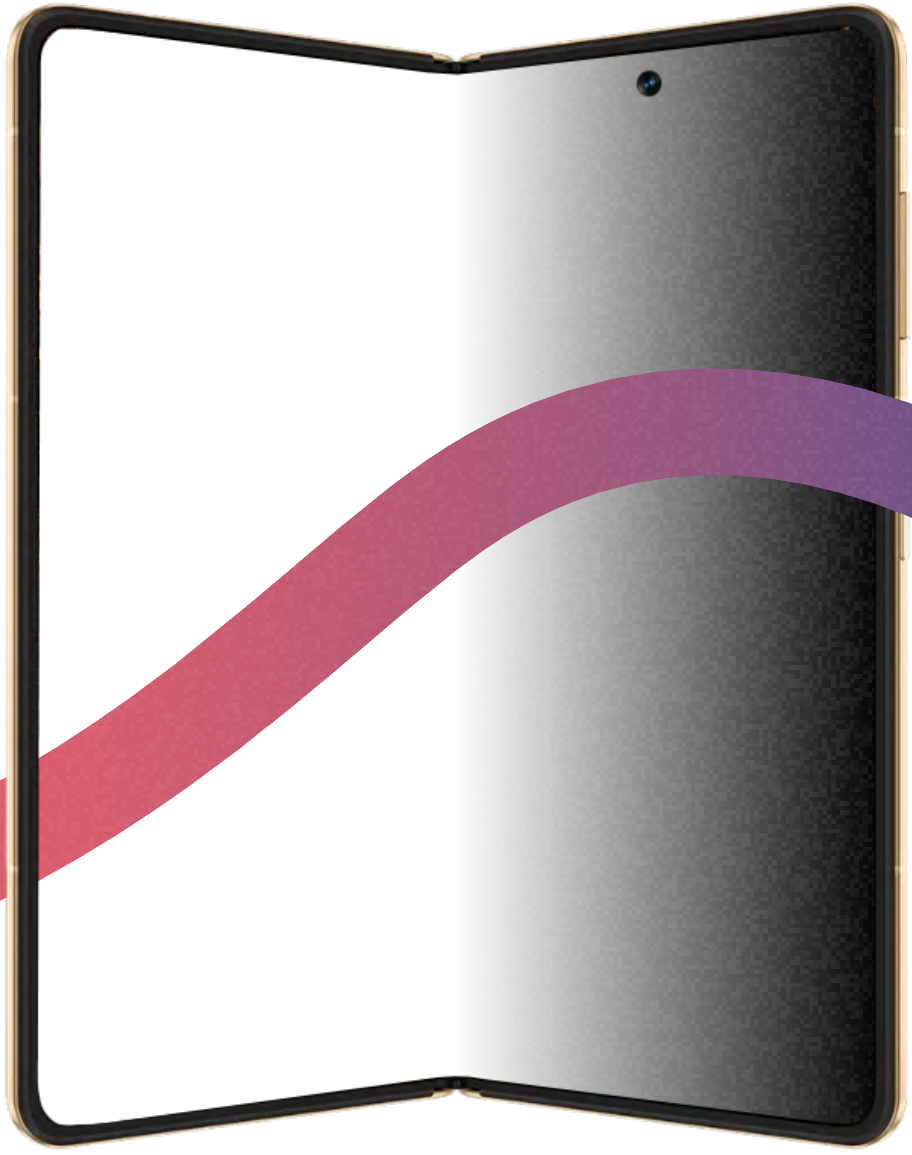

وبفضل المفصل الجديد الذي أعادت Honor تصميمه، تقول الشركة إن التجعد أصبح أصغر بنسبة 30% مقارنة بـ Magic V3. وبالفعل، أثناء الاستخدام العادي، يكاد يكون غير مرئي، ولا يكاد يُلاحظ عند لمسه.

ومن الأمور اللافتة فعلاً وجود تقنية تعتيم PWM عالي التردد بمعدل 4320 هرتز على كلتا الشاشتين، إلى جانب وضع راحة العين وميزة جديدة تُسمى "وضع رعاية العين بإلغاء التركيز"، وهي تحاكي حالة النظر القريب لتقليل إجهاد العين.

بعد استخدام الهاتف لفترات طويلة في القراءة، كان الفرق واضحًا جداً ويمكن القول أن هذه الشاشات من أكثر شاشات الهواتف القابلة للطي راحة للعين والتي جربتها على الإطلاق.

الأداء

يأتي هاتف Magic V5 مزوّدًا بأحدث معالج من كوالكوم Snapdragon 8 Elite، مع ذاكرة عشوائية 16 جيجابايت LPDDR5X وسعة تخزين تبدأ من 256 جيجابايت. وقد بذلت شركة Honor جهدًا كبيرًا لتحسين نظام التبريد، حيث اعتمدت تصميمًا جديدًا لغرفة بخار مصنوعة من التيتانيوم، توفّر أداء تبريد أفضل بنسبة 53% مقارنة بالجيل السابق Magic V3.

في اختبارات الأداء، قدّم الهاتف أداءً ينافس بسهولة أي هاتف ذكي تقليدي من الفئة العليا. الألعاب تعمل بسلاسة حتى على الإعدادات العالية، وتحرير الفيديو يتم بسرعة، وتعدد المهام يتم دون أي مشاكل تُذكر.

الكاميرا

بالنسبة للكاميرا، حققت Honor واحدة من أكبر التحسينات في هاتف Magic V5. يأتي الهاتف بثلاث كاميرات خلفية مميزة، تشمل:

- كاميرا رئيسية بدقة 50 ميجابكسل بفتحة عدسة f/1.6 مع تثبيت بصري OIS
- كاميرا تيليفوتو محيطية بدقة 64 ميجابكسل بفتحة f/2.5 مع تكبير بصري 3.5x وتثبيت OIS
- كاميرا واسعة الزاوية بدقة 50 ميجابكسل بفتحة f/2.0 وتثبيت OIS

على عكس بعض الشركات مثل Oppo التي خفّضت دقة الكاميرا الواسعة في هواتفها مثل Find N5، اختارت Honor أن تقدّم كاميرا بدقة عالية دون أي تنازلات، مع الحفاظ على ميزة التثبيت البصري، وهذا خيار يُحسب لها.

وعند الاستخدام الفعلي، تُقدّم الكاميرات أداءً ممتازًا في ظروف الإضاءة الجيدة، مع ألوان طبيعية وتفاصيل واضحة.

عدسة التيليفوتو توفّر تكبيرًا فعّالًا دون فقدان كبير في الجودة، وحتى عند استخدام التكبير الهجين حتى 100x، يمكن الحصول على صور مقبولة لبعض المشاهد.

في الإضاءة المنخفضة، الأداء جيد جدًا، حتى وإن لم يكن الأفضل في هذه الفئة، لكنه يظل منافسًا قويًا.
من الإضافات الجميلة وجود أوضاع التصوير الفنية Honor Harcourt التي تضيف لمسة فنية احترافية، إلى جانب ميزات الذكاء الاصطناعي مثل استبدال الخلفية، والتي تعمل بكفاءة أعلى من المتوقع.

وبشكل عام، يُمكن القول إن Magic V5 يمتلك واحدًا من أقوى أنظمة الكاميرا المتوفرة في هاتف قابل للطي، مما يجعله خيارًا مميزًا لمحبي التصوير.

البطارية

على الرغم من أن الهاتف يحتوي على بطارية كبيرة بسعة 5,820 مللي أمبير، إلا أن أداء البطارية في الاستخدام الحقيقي لا يبدو بنفس القوة التي توحي بها الأرقام على الورق.

عند تفعيل وضع الأداء لضمان تشغيل الجهاز بأقصى طاقته دون تقليل السرعة، يلاحظ انخفاض واضح في عمر البطارية مقارنة ببعض الأجهزة الأخرى. ومع ذلك، فإن Magic V5 لا يزال يصمد لما يقارب تسع ساعات من الاستخدام المستمر، وهو رقم جيد لكنه ليس استثنائيًا.

والسبب في ذلك أن كل هذه الميزات المتقدمة، مثل الشاشات فائقة السطوع، المعالج القوي، والاتصال المحسّن، تستهلك طاقة بشكل كبير.

وهذه ظاهرة نلاحظها كل عام تقريبًا مع إصدار هواتف جديدة: كل جيل يأتي بترقيات تضيف مزايا، لكنها أيضًا تزيد من استهلاك الطاقة.

مع ذلك، فإن تجربة الشحن ممتازة. فالهاتف يدعم شحنًا سلكيًا سريعًا بقوة 66 واط، ويستغرق الشحن الكامل حوالي 50 إلى 53 دقيقة فقط. كما يدعم الشحن اللاسلكي بسرعة 50 واط، وهي ميزة مريحة وعملية.

وعند الاستخدام اليومي، سواء كان متوسطًا أو حتى ثقيلًا، يمكنك إكمال يومك بسهولة دون الحاجة لإعادة الشحن المتكرر، مما يجعل الأداء العام للبطارية جيدًا وملائمًا لمعظم المستخدمين

النظام

هنا تحديدًا يبدأ Magic V5 في مواجهة بعض التحديات. فرغم أن نظام التشغيل MagicOS 9.0 يقدّم ميزات مفيدة، مثل إمكانية تقسيم الشاشة إلى ثلاثة أقسام لتشغيل ثلاث تطبيقات في نفس الوقت، إلا أن تجربة النظام ككل لا تزال أقل تكامل مع الأجهزة القابلة للطي.

من الميزات الجديدة المثيرة للاهتمام ميزة تقسيم الشاشة الثلاثية، التي تتيح فتح ثلاثة تطبيقات والتبديل بينها على الشاشة الداخلية، أيضًا هناك ميزة "Magic Portal" التي تبدو واعدة، لكنها تعاني من عدد التطبيقات المدعومة حاليا بانتظار اضافة العديد من التطبيقات إليها وهذا ما بدأت به الشركة بفعله مؤخرًا.

كذلك، هناك خاصية كشف المحتوى المزيف باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهي ميزة أمان جديدة تفيد المستخدم في كشف محاولات الاحتيال في مكالمات الفيديو، بالإضافة إلى ذلك يوجد العديد من الميزات الأخرى التي تساعد المستخدم في استخدام اليومي.

باختصار، لا يقتصر نظام Magic V5 على تشغيل الجهاز فحسب، بل يضيف قيمة حقيقية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، مما يحوّل الهاتف القابل للطي إلى أداة ذكية للإنتاجية والاستخدام اليومي.

الخلاصة

هاتف Honor Magic V5 هو من أكثر الهواتف القابلة للطي التي أثارت إعجابي حتى الآن. حلّ مشاكل تقنية كبيرة كانت تحد من هذه الفئة من الهواتف، وقدم أداء قوي وكاميرات ممتازة. إذا كنت تنتظر هاتفًا قابلًا للطي بدون تنازلات كبيرة، فهذا هو الخيار المناسب.

لكن لا تزال بعض مشاكل البرمجيات تمنعه من أن يكون مثالياً تمامًا. رغم ذلك، لا يمكن إنكار الإنجاز الكبير في الجانب التقني. أظهرت Honor أن الهواتف القابلة للطي يمكن أن تكون رقيقة وخفيفة ومتينة وقوية في نفس الوقت. الآن فقط يحتاجون لتحسين تجربة النظام البرمجي لتوازي جودة الأجهزة الاستثنائية.

أعادت "الإنسان" ليقود "التقنية" ..

"Apple" تبتكر "رحلة تعليمية" للتعريف بمنهجها الإبداعي "Mac"

استمطرت شركة "Apple" في بولندا عالمًا جديدًا في التعبئة والترويج لتجربة تقنية فريدة للطلاب والمبدعين تحت عنوان "Apple Mac Student Experience"، الذي قدم تجربة تعليمية ومعرفية أضافت المزيد من متطلبات تسارع العصر الحديث، وأعادت الرياسة والقيادة "للإنسان" الذي بات آمرًا ناهيًا للتقنية بجبروتها وغرورها؛ حينما ابتكرت "رحلة تعليمية" أشبه ما تكون **بالحاضنة الطبيعية**، التي يغذّيها وتغتذي من خلالها المهارات البشرية وخبراتها، تلك التي عمرت الكون وسادت الخليقة، حينما استقطبت عددًا من متخصصي التقنية وصنّاع المحتوى والطلاب، وكأنهم حديثو عهدٍ بتقنية ولا يملكون مفاتيحها، ليعيشوا تجربتهم داخل ذلك الحرم الجامعي المخصص لهذه التجربة التعليمية الفريدة.

قبة تعليمية ... لكل زاوية منها حكاية

عوالم متوازية تنقلك من المعرفة إلى المهارة، ومن التأمل إلى التمكين، وكأنك تخطو داخل متاهة من الابتكار المتتابع.

الفكرة الجديدة التي أوجدتها "أبل" هي عوالم متجاورة يعيشها الفريق في كل مرحلة، وحجرات تصنع خاصية وميزة برمجية وتقنية مستقلة، يجدون فيها المنتج الجديد "MacBook Air" هو الذي يستقبل منهم "الأوامر" ويسارع نحو تحقيق رغباتهم، فكرتها التعلم على كيفية أن يساعد الماك بوك الطلاب في الإنتاجية والبرمجة وحتى صناعة المحتوى.

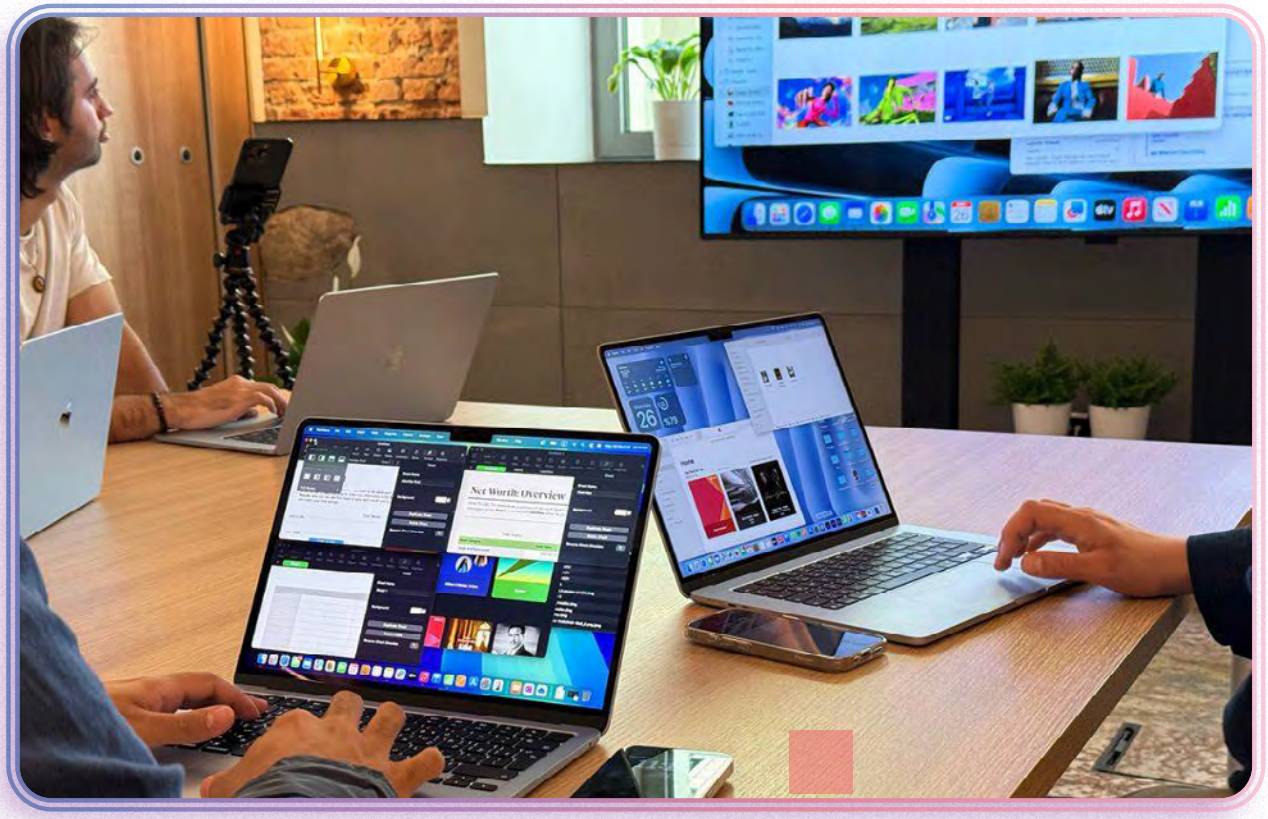

Swift Lab ...
حين تُبرمج العالم بخمس نقرات

من البرمجة إلى الابتكار، حجرة تكسر حاجز المستحيل، وتجعل من الماك أداة ساحر بيد مبتدئ.

أولى تلك الحجرات أو الفصول -إن صح التعبير- (حجرة البرمجة) وفيها يستطيع الفريق وهو شبه معدم من كل مهارات التقنية، أن يستفيد من الماك والذكاء الاصطناعي في القدرة على برمجة التطبيقات والألعاب وتطوير نموذج أولي لتطبيق بلغة Swift عبر Playground وكتابة وتعديل الأوامر البرمجية واستحداث تكنيكاتها وتفصيلاتها، لتصل القيمة التقنية للماك بانه استطاع أن يوجد تطبيق تقني بكل تعقيداته خلال خمس دقائق أو أقل.

تطبيق Swift Playgrounds هو تطبيق تعليمي مجاني من Apple متوفر للماك والأيباد، ويُتيح للطلاب تعلم البرمجة بلغة Swift بطريقة تفاعلية ومرحة، دون الحاجة لأي خبرة مسبقة. يدمج بين التعليم العملي وحل المشكلات من خلال دروس مصممة بأسلوب اللعب، مما يجعل تعلم مفاهيم البرمجة ممتعًا وسهل الفهم.

مختبر الخيال البصري: حجرة صناعة المحتوى

في زاوية تشبه مسرح الضوء، يُعاد تشكيل العالم بعدسة الطالب، ليصنع محتوى يُرى ويُحسّ ويُلهم.

في زاوية أخرى من هذا الحرم الجامعي وجد الفريق المشارك في حجرة (صناعة المحتوى) الطريق أمامه سالكًا لصناعة محتوى تصويري وفلمي محترف، على إنتاج وتغذية بصرية ومعرفية وفكرية رصينة لها ثقلها وتأثيرها، كأي عمل احترافي يمكن من خلاله إيصال رسالتك وفكرتك وصناعة محتوى بأبسط الأدوات المتوفرة للطلاب " الايفون والماك" وتحرير وصناعة المحتوى الإبداعي باستخدام CapCut على Mac.

الإنتاجية كما لم تعرفها من قبل

هنا تنساب المهام من جهاز لآخر كما تنساب الموسيقى، ويصبح التحصيل الدراسي ضربًا من الترفيه الذكي.

وجاءت حجرة "الإنتاجية" لتكشف أمام المشاركين كيف يكون طوعًا لك، وبين يديك في كل ما تريد، ولك أن تشارك الآيفون الخاص بك في ذلك، الأمر الذي يسهل عليك الدراسة وتحضير المحاضرات وكتابة المقالات، وتلخيص ذلك وتبويبه وتصنيفه، واستخراج المباحث المرادة والشواهد المستهدفة.

سلكت Apple في هذا الجزء من التجربة نهجًا تعليميًا أنيقًا، حيث فتحت للطلاب أبواب عالم Mac 101، كمن يضع بين أيديهم مفاتيح السيطرة على عالمهم الرقمي. فمن إيماءات لوحة التتبع التي تحوّل اللمسة إلى أوامر، إلى مركز التحكم الذي يشبه برج القيادة في طائرةٍ ذكية، وصولًا إلى الحافظة الشاملة التي تنقل الكلمات والأفكار كأنها طيور تنتقل بحرية بين الأجهزة.

من أول لمسة على لوحة التتبع حتى آخر فكرة طارت بالحافظة الشاملة

وقدّمت Apple باقة من الأدوات الذكية التي تعمل بتناغم بديع، مثل **Handoff** الذي يُسلّم المهام من جهاز إلى آخر بسلاسة تشبه تسليم الشعلة بين العدّائين، وأدوات الكتابة المدعومة بذكاء Apple، التي تحوّل الأفكار إلى نصوص بأسلوب أكثر دقة وإبداعًا. ولم تغفل Apple عن جانب الخيال البصري، فطرحت تطبيق **Image Playground** ليمنح الطالب قدرة على تحويل الخيال إلى صور تنبض بالحياة.

كل ذلك جاء محمولًا على جناحي الفائدة والإنتاجية، ليجعل من تجربة التعلم رحلة أكثر سلاسة، وإبداع الطالب أكثر إشراقًا.

قاعة التتويج: حين تصبح الأحلام تطبيقات

ليس مجرد تخرج مجازي، بل إعلان ولادة مبدعين جدد... كتبوا أفكارهم على سطح الماك، فقرأها العالم.

وختمت "أبل" تلك التجربة "بقاعة التخرج" التي يُتوَج فيها المشاركين، لأنهم استطاعوا أن يستمطروا أفكارهم الذهنية، وخيالاتهم البرمجية، عبر جهاز "MacBook Air" وأصبحت واقعًا معاشًا حقيقيًا يبقى متداولاً ما بقيت التقنية وما عمُر الإنسان في الأرض.

حين غادرتُ "تجربة أبل التعليمية حول الماك" في بولندا، لم أخرج كما دخلت، بل كأنني تركت هناك نسخةً قديمةً مني، وعُدت أحمل بين ضلوعي نسخةً جديدة أكثر وعيًا، أشدّ بريقًا، وأقرب للمستقبل، لم تكن التجربة مجرد استعراض تقني، بل كانت أشبه برحلة عبور... من ضفة المتلقي إلى ضفة المعلم، من الانبهار إلى الإبداع، ومن التردد إلى الإقدام.

رأيت "الماك" لا كجهاز، بل كرفيق طريق، يُتقن الإنصات، ويُسابق الزمن ليترجم الأفكار إلى واقع، ويجعل من الخيال حرفة، ومن الموهبة مهنة.

ووسط تلك الأروقة التي تنبض بالمعرفة، شعرت أن أبل لم تُعلمنا كيف نستخدم أدواتها فقط، بل أعادت تعريفنا بأنفسنا... بأننا لسنا أتباعًا للتقنية، بل صانعوها، مؤلفوها، وحُرّاس خيالها.

هكذا كانت تجربتي، وهكذا أؤمن أن مستقبل التعليم والتقنية ليس في الأسلاك والمعالجات فقط، بل في أنسنة الآلة، وتحكيم الإنسان، حين يعرف كيف يستخدم ما بين يديه ليكتب ما سيكون عليه الغد.

زوهـو بـيـرول والامـتـثـال الـذكـــي:

مقابلة خاصة مع نائب رئيس زوهو

حول الحلول الرقمية المتكاملة

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المملكة، يبرز "زوهو بيرول" كحل سحابي حديث ومتطور لإدارة الرواتب، صُمم خصيصًا لمساعدة الشركات السعودية على أتمتة عملياتها وضمان التوافق مع الأنظمة المتغيرة.

يأخذ النظام بعين الاعتبار تعقيدات السوق المحلي، بما في ذلك التغييرات التدريجية في نسب التأمينات الاجتماعية، ويقوم بتطبيقها تلقائيًا لتخفيف الأعباء الإدارية على الشركات.

كما يُوفّر مجموعة متكاملة من الخصائص، تشمل إدارة التوظيف، إنهاء الخدمة، المزايا الوظيفية، والتقارير اللحظية، إلى جانب بوابة خدمة ذاتية ذكية تُمكّن الموظفين من الوصول إلى معلوماتهم بسهولة وشفافية عبر أجهزتهم الذكية.

في هذا السياق، أجرينا مقابلة حصرية مع السيد **براشانت جانتي**، نائب الرئيس لاستراتيجية المنتجات العالمية في وحدة الأعمال المالية والعمليات بشركة زوهو، للحديث عن مميزات النظام، واستراتيجية زوهو في دعم التحول الرقمي في المملكة. إليكم أبرز ما جاء في الحوار:

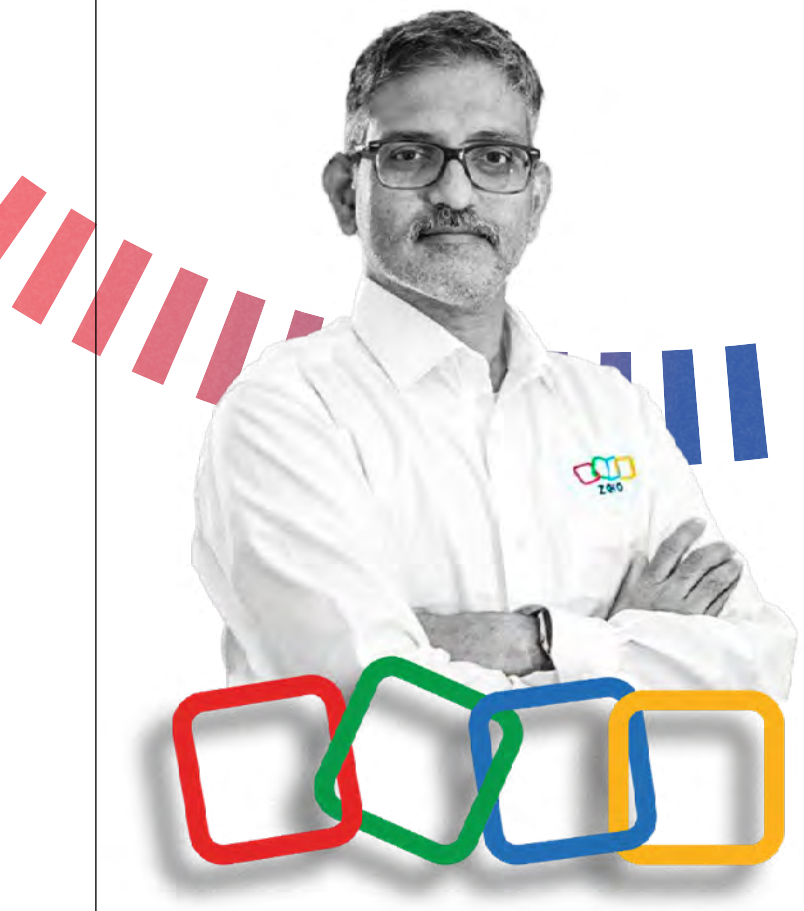

تكامل سلس مع حلول زوهو الأخرى

أوضح جانتي أن "زوهو بيرول" يتكامل بسلاسة مع مجموعة من حلول زوهو الأخرى مثل "زوهو بوكس"، "زوهو اكسبنس"، "زوهو بيبول" و"زوهو براكتس"، ما يُسهم في تعزيز كفاءة العمليات المحاسبية والموارد البشرية.

وأشار إلى أن البيانات تنتقل تلقائيًا بين هذه الأنظمة بدقة عالية، مما يقلّل من الأخطاء البشرية ويزيد من الإنتاجية، في حين تُساهم استضافة النظام على مركز بيانات محلي في المملكة في رفع مستويات الأمان والأداء.

الامتثال لنظام العمل السعودي وتحديثاته

أكد نائب الرئيس أن "زوهو بيرول" يدعم الامتثال الكامل للأنظمة السعودية، من خلال توليد ملفات حماية الأجور تلقائيًا، واحتساب اشتراكات التأمينات الاجتماعية بدقة وفق تصنيفات الموظفين.

وأضاف أن النظام يدعم كذلك اشتراكات موظفي دول مجلس التعاون الخليجي، مما يجعله حلًا موحدًا مناسبًا للشركات متعددة الجنسيات العاملة في السعودية، ويساهم في تقليل العبء الإداري وضمان التوافق مع اللوائح المحلية.

دعم مباشر لرؤية السعودية 2030

أشار جانتي إلى أن "زوهو بيرول" يُعد أداة استراتيجية لدعم التحول الرقمي الذي تنشده رؤية المملكة 2030، إذ يساعد الشركات على التخلص من المعاملات الورقية واعتماد الرقمنة الكاملة في إدارة الموارد البشرية والمالية.

وأوضح أن منظومة زوهو توسعت لتشمل حلولًا متكاملة للمحاسبة، الفوترة، الاشتراكات، السفر، والمصروفات، مما يعزز كفاءة الشركات، إلى جانب استثمارات زوهو في مراكز بيانات محلية وشراكات مع جهات حكومية لتعزيز الحضور المحلي والدعم التقني.

خطط مستقبلية لتطوير الحل في المملكة

كشف جانتي عن خطط لتوسيع تكامل "زوهو بيرول" مع منصات وطنية مهمة مثل "مدد"، "قوى"، و"التأمينات الاجتماعية"، لتسهيل العمليات وتقليل الجهد اليدوي على فرق العمل.

كما أشار إلى نية الشركة تعزيز النظام بقدرات الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة، مما سيساعد على دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء التشغيلي في المؤسسات السعودية.

استثمار طويل الأمد في الاقتصاد الرقمي المحلي

اختتم جانتي حديثه بالتأكيد على التزام زوهو بدعم الاقتصاد الرقمي في المملكة، من خلال استثمارات تتجاوز 300 مليون ريال سعودي في البنية التحتية، التوظيف، والتوسع الجغرافي.

وأضاف أن الشركة تنظم ورش تدريبية، وتقدم أرصدة مالية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، كما تسعى إلى تمكين الكفاءات الوطنية من خلال إتاحة أدوات تقنية تعزز التحول الرقمي بطرق عملية وآمنة، بما يتماشى مع أولويات التنمية الوطنية.

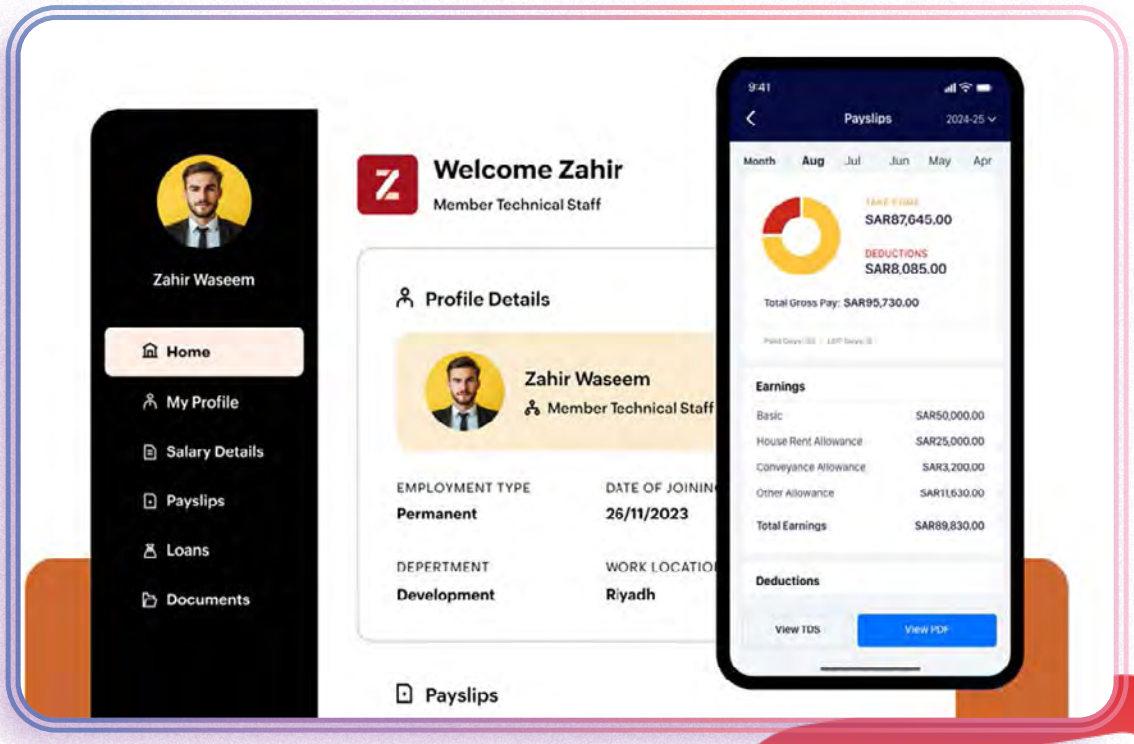

73 % من المؤسسات تعرضت لاختراقات في أنظمة التقنية التشغيلية خلال 2024

هجمات إلكترونية متطورة تضرب البنية التحتية الحيوية بالشرق الأوسط على مدار عامين

في تطور يُسلط الضوء على تصاعد التهديدات السيبرانية عالميًا، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، كشف تحقيق سيبراني حديث، عن اختراق إلكتروني معقد وطويل الأمد استهدف البنية التحتية الوطنية الحيوية في المنطقة، مستخدمًا أدوات خبيثة متقدمة للتجسس واختراق الشبكات، ما يثير تساؤلات ملحة حول أمن القطاعات الحيوية في مواجهة الهجمات الإلكترونية المعقدة، ويؤكد الحاجة الضرورية لتعزيز الدفاعات السيبرانية.

ووفقًا لتقرير شركة فورتينت -الرائدة عالميًا في تطوير حلول الأمن السيبراني وتكامل الشبكات والحماية-، فإن فريق الاستجابة للحوادث في معامل (FortiGuard FGIR) حقق في الاختراق، الذي امتد على مدار نحو عامين، من عام ٢٠٢٣ حتى أوائل ٢٠٢٥،

واستخدم المهاجمون خلاله أدوات برمجية خبيثة متقدمة مثل HanifNet وHXLibrary و NeoExpressRAT، إضافة إلى أدوات بروكسي متطورة مثل Ngrok وReverseSocks5 و plink، ما أتاح لهم تجاوز تقسيمات الشبكة والوصول إلى بيئات تقنية المعلومات والتقنية التشغيلية (IT/OT) المتداخلة.

وكشف التقرير، أن العملية بدأت باختراق الشبكة من خلال بيانات اعتماد VPN مسروقة، ثم عمل المهاجمون على تثبيت موطئ قدمهم عبر أدوات خلفية مخصصة، مستهدفين البنية التحتية الافتراضية لتوسيع نطاق وصولهم.

وطور المهاجمون الهجوم عبر أربع مراحل رئيسة شملت الاختراق الأولي، وتعزيز الوصول، واستجابة المهاجمين لإجراءات الاحتواء، ثم محاولات إعادة الدخول باستخدام برمجيات تابعة لأطراف خارجية وهجمات تصيد احتيالي، ما يؤكد إصرار المهاجمين على تحقيق هدف استراتيجي طويل الأمد.

وعلى الرغم من عدم تسجيل أي تعطيل مؤكد لأنظمة التقنية التشغيلية (OT)، إلا أن التقرير أشار إلى نشاط استطلاع مكثف في البيئات المقيدة، ما يبرز الحاجة الملحة لتعزيز الدفاعات في شبكات IT/OT المترابطة.

نمو التهديدات في المنطقة

في وقت سابق، أظهر تقرير Fortinet عن حالة أمن التقنية التشغيلية لعام 2024، أن 73% من المؤسسات في المنطقة تعرضت لاختراقات إلكترونية لأنظمة OT، مقارنة بـ 49% فقط في عام 2023،

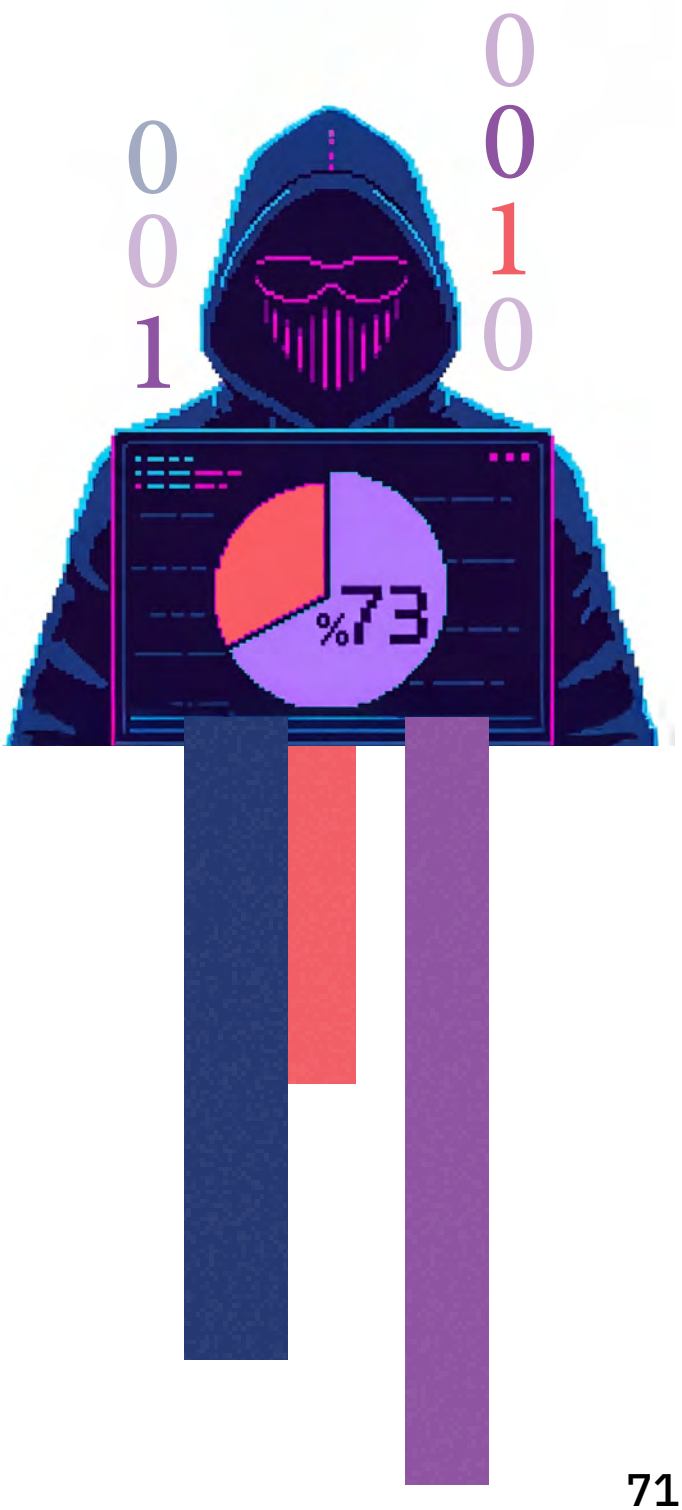

كما ارتفعت نسبة الهجمات التي استهدفت أنظمة OT فقط من 17 في المئة إلى 24 في المئة خلال عام واحد ودفع هذا التصاعد 60 في المئة من المؤسسات إلى نقل مسؤولية أمن OT إلى المديرين التنفيذيين مثل CISO وCIO وCOO، في ظل تزايد خطورة التهديدات.

وعلى صعيد متصل، أكد تقرير Fortinet العالمي لمشهد التهديدات لعام 2025 استمرار نشاط الجماعات المدعومة من دول، مع استهداف قطاعات حكومية وتقنية وتعليمية بشكل متزايد، مشيرًا إلى أن أكثر من 60% من حملات الهاكتفيزم (الناشطون الإلكترونيون) في عام 2024 ارتبطت بأسباب جيوسياسية، وسجلت منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا ما نسبته 26% من محاولات الاستغلال العالمية الموثقة، ما يعكس حجم التحدي الذي تواجهه المنطقة في مجال الأمن السيبراني.

توصيات دفاعية

بهدف مواجهة هذه التهديدات المستمرة والمدعومة بموارد عالية، أوصت FortiGuard المؤسسات بتطبيق المصادقة متعددة العوامل (MFA) وتدوير كلمات المرور بشكل منتظم، واعتماد هندسة "انعدام الثقة" (Zero Trust) مع تقسيم الشبكات بفعالية.

كما شددت على ضرورة تنفيذ حلول الكشف عن التهديدات والاستجابة على مستوى الأطراف (EDR) وتحليل السلوك، وإجراء اختبارات اختراق دورية وتحديث خطط الاستجابة للحوادث باستمرار، إضافة إلى تعزيز المراقبة المستمرة وتبادل معلومات التهديدات بين المؤسسات، مؤكدة أن هذه الإجراءات تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة الهجمات الإلكترونية المعقدة التي تستهدف البنية التحتية الحيوية في الشرق الأوسط.

يذكر أن تحقيق FortiGuard يُلقي الضوء على الطبيعة المتطورة والمستمرة للتهديدات الإلكترونية المدعومة من دول، والحاجة المتزايدة للمراقبة المستمرة وإستراتيجيات الدفاع التكيفية وتبادل معلومات التهديدات لحماية البنية التحتية الحيوية من الهجمات المعقدة.

الأجهزة اللوحية والاعتماد عليها في الدراسة:

كيف حققت هواوي نجاحا في السوق التعليمي

يشهد عالم التعليم اليوم تحولاً جذرياً نحو الرقمنة، حيث تبرز الأجهزة اللوحية كأداة لا غنى عنها تعيد تشكيل طرق التعلم والتفاعل التعليمي بشكل جوهري.

هذا التحول لا يمثل مجرد استبدال للأدوات التقليدية، بل يعكس تغييراً عميقاً في فلسفة التعليم نفسها، من النموذج التقليدي القائم على التلقين إلى نموذج تفاعلي يضع الطالب في مركز العملية التعليمية.

وفي هذا السياق المعقد والمتطور، تظهر شركة هواوي كنموذج استثنائي لفهم احتياجات السوق التعليمي والاستجابة لها بطريقة مبتكرة ومدروسة تجمع بين التقنية المتطورة والواقعية الاقتصادي

التحول الرقمي في التعليم: ضرورة وليس ترفاً

تواجه الأنظمة التعليمية التقليدية تحديات كبيرة، أهمها الاعتماد على طريقة واحدة في التعليم، وكأن جميع الطلاب يتعلمون بنفس الأسلوب والسرعة.

لكن الدراسات التربوية الحديثة تؤكد أن الطلاب يختلفون في طرق التعلم والقدرات، مما يخلق فجوة بين ما يستطيع الطالب تحقيقه وما يقدمه النظام الحالي.

وتزداد هذه المشكلة في الدول ذات الموارد المحدودة، حيث تُستخدم كتب وأدوات قديمة لا تواكب العصر. وفي المقابل، ينتمي الطلاب اليوم إلى جيل رقمي يتوقع أساليب تعليم تفاعلية وحديثة، ما يزيد من التباعد بين الواقع والتطلعات.

وهنا يأتي دور الأجهزة اللوحية، التي توفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية، تساعد الطالب على التعلم بطريقة تناسبه، وتعزز من مشاركته وثقته بنفسه، مما يؤدي إلى تحسين دافعيته وفهمه وإبداع.

استراتيجية هواوي الذكية في قراءة السوق التعليمي

نجحت هواوي في اختراق سوق الأجهزة اللوحية التعليمية من خلال فهم استراتيجي عميق لطبيعة هذا السوق المعقد واحتياجاته المتشابكة. فبدلاً من اتباع النهج التقليدي للشركات التقنية في التركيز على المواصفات العالية التي قد لا تكون ضرورية للاستخدام التعليمي، ركزت هواوي على دراسة التحديات الفعلية التي يواجهها الطلاب والمعلمون في بيئتهم التعليمية الحقيقية.

هذا الفهم العميق ظهر جلياً في تطوير منتجات لا تكتفي بتوفير الأداء التقني المطلوب، بل تقدم حلولاً متكاملة تراعي الجوانب الإنسانية والاقتصادية والتربوية للعملية التعليمية. فالشركة أدركت أن النجاح في السوق التعليمي لا يعتمد على تفوق تقني واحد، بل على القدرة على توفير نظام بيئي متكامل يلبي احتياجات متعددة ومعقدة بطريقة متناغمة وفعالة من حيث التكلفة.

استراتيجية التسعير الذكية كانت عاملاً حاسماً في هذا النجاح، حيث أدركت هواوي أن السعر في السوق التعليمي ليس مجرد رقم اقتصادي، بل عامل اجتماعي يحدد إمكانية الوصول للمنتج. لذلك، تبنت الشركة نهجاً يوازن بين الجودة والسعر، مقدمة منتجاً عالي الجودة بسعر معقول يفتح المجال أمام شرائح أوسع من المجتمع للاستفادة من هذه التقنيات المتطورة، مما يساهم في تقليل الفجوة الرقمية وتحسين العدالة التعليمية.

فلسفة الحل الشامل المتكامل: رؤية هواوي الثورية

ما يميز عرض هواوي حقاً ويضعها في موقع متقدم عن المنافسين هو تبني فلسفة الحل الشامل المتكامل الذي يلبي احتياجات فئات معينة مثل الطلاب بطريقة شاملة ومدروسة. فبدلاً من بيع جهاز لوحي منفرد يحتاج المستخدم إلى شراء ملحقاته بشكل منفصل وبتكلفة إضافية عالية، تقدم هواوي حزمة متكاملة تشمل جميع ما يحتاجه الطالب في باقة واحدة بسعر في متناول الجميع.

تبدأ هذه الفلسفة بالجهاز الأساسي الذي يتميز بشاشة مميزة تقدم تجربة بصرية استثنائية، مصممة خصيصاً لتوفير راحة في الاستخدام لساعات طويلة دون إجهاد العين. هذه الشاشة مدعومة بمزايا متطورة للكتابة وتسجيل الملاحظات تجعل من عملية التعلم تجربة تفاعلية وممتعة، حيث يمكن للطلاب الجمع بين أساليب التعلم المختلفة في مكان واحد.

التصميم الأنيق والجميل ليس مجرد عنصر جمالي، بل يعكس فهماً عميقاً لأهمية الشكل والمظهر في التأثير على رغبة الطلاب بالتعلم.

فالجهاز الجميل يعزز من ثقة الطالب بنفسه ويجعله أكثر حماساً لاستخدامه في بيئته التعليمية، سواء في المدرسة أو الجامعة أو المنزل.

جودة التصنيع العالية تضمن طول عمر الجهاز ومقاومته للاستخدام المكثف الذي يتطلبه النشاط التعليمي اليومي، مما يجعله استثماراً طويل المدى وليس مجرد شراء مؤقت. هذه الجودة تنعكس في كل تفصيلة، من قوة الهيكل إلى دقة الشاشة وسلاسة الأداء.

نظام الصوت والترفيه المميز يحول الجهاز إلى منصة متكاملة لمشاهدة الفيديوهات التعليمية والمحتوى الثقافي بجودة عالية، مما يجعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً. السماعات عالية الجودة تضمن وضوح الصوت سواء في المحاضرات المسجلة أو المكالمات الجماعية أو حتى في الاستخدام الترفيهي.

الإكسسوارات المرفقة، وخاصة لوحة المفاتيح والقلم، تأتي بأعلى مستويات الجودة وتُدمج ضمن باقة واحدة مع الجهاز. قلم M-Pencil الجيل الثالث ليس مجرد أداة إدخال تقليدية، بل أداة إبداعية متطورة تفتح المجال أمام أساليب جديدة في التعلم والتعبير،

من تدوين الملاحظات إلى الرسم والتصميم.

لوحة المفاتيح المغناطيسية تحول الجهاز اللوحي إلى جهاز حاسوب محمول كامل الوظائف عند الحاجة، مما يوفر المرونة التامة في التعامل مع المهام المختلفة. هذا التصميم المرن يراعي تنوع الاستخدامات التعليمية، من تدوين الملاحظات السريعة باستخدام القلم إلى كتابة البحوث الطويلة باستخدام لوحة المفاتيح، مروراً بإنشاء العروض التقديمية والمشاريع التفاعلية.

هذا النهج الشامل يعكس فهماً عميقاً لحقيقة أن الطلاب لا يحتاجون إلى مجرد جهاز لوحي، بل إلى نظام متكامل يمكنهم من أداء مختلف المهام التعليمية بفعالية وراحة، وكل هذا متاح بسعر معقول في متناول معظم الأسر والطلاب.

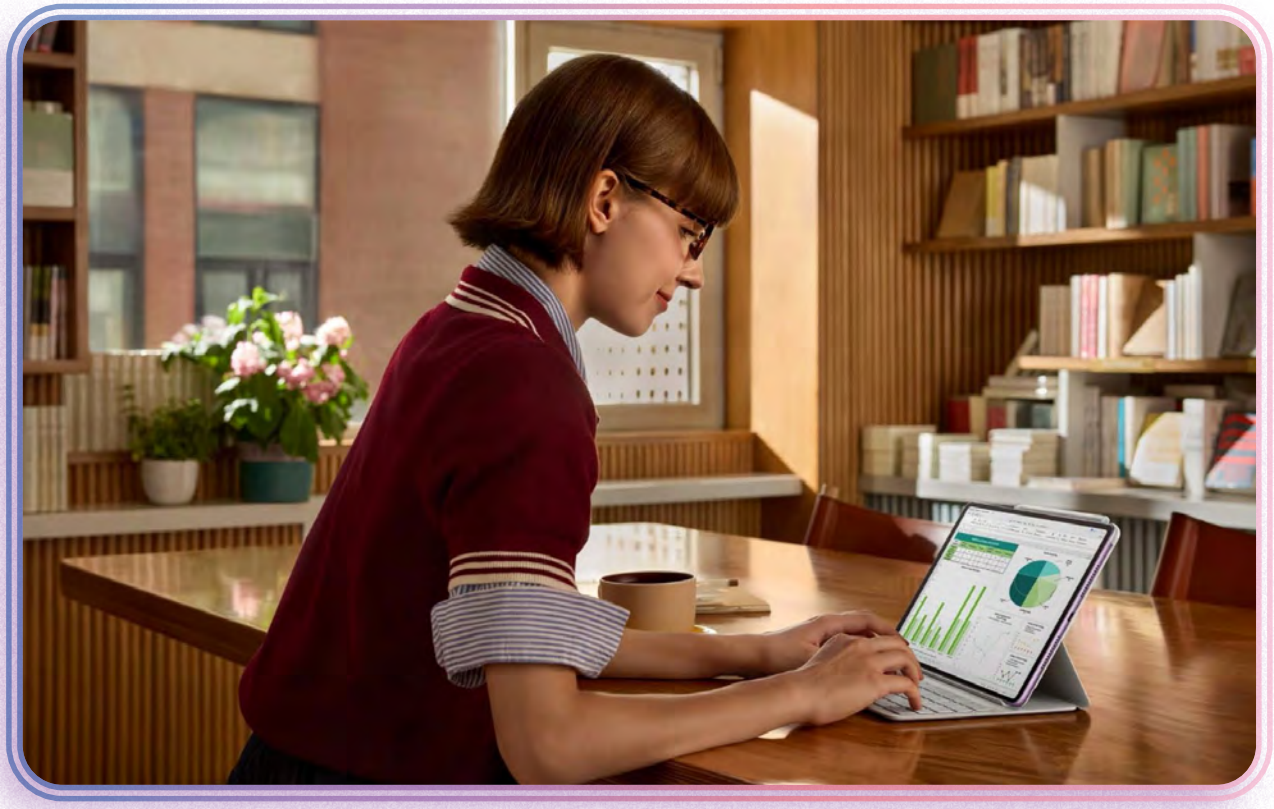

MatePad 11.5: تطبيق عملي للفلسفة الشاملة

تمثل سلسلة MatePad 11.5 تجسيداً عملياً لفلسفة هواوي في تطوير تقنيات تعليمية متوازنة ومتكاملة. هذه السلسلة تبرز كمثال واضح على كيفية تطبيق مبدأ الحل الشامل في منتج واحد يلبي جميع احتياجات الطلاب التعليمية والترفيهية بطريقة متناغمة وفعالة من حيث التكلفة.

التطبيقات العملية والتأثير العميق على العملية التعليمية

- تجعل الأجهزة اللوحية من تدوين الملاحظات تجربة تفاعلية وغنية، حيث يمكن للطلاب الجمع بين الكتابة اليدوية والصور والرسومات والتسجيلات الصوتية وحتى الروابط، مما يساعدهم على تنظيم المعلومات بطريقة أكثر إبداعًا وفعالية. هذا الأسلوب يسهّل الفهم ويقوّي الذاكرة على المدى الطويل.
- كما أن القدرة على تحويل الملاحظات المكتوبة يدويًا إلى نص رقمي قابل للتحرير، يوفّر الوقت ويزيد من كفاءة الدراسة، لأن الطالب يمكنه البحث بسرعة في ملاحظاته وتحديثها متى شاء.
- إضافة لوحة مفاتيح إلى الجهاز تُساعد الطلاب على إنتاج المحتوى بأنفسهم، ككتابة تقارير أو أبحاث، بدل الاكتفاء فقط بقراءة المعلومات. وهذا يعزز مهارات التفكير والتحليل والتعبير.

- أما إعداد العروض التقديمية والمشاريع الرقمية، فيُنمّي مهارات البحث، التنظيم، والتواصل، إلى جانب تنمية روح العمل الجماعي والتعاون في إنجاز المهام المشتركة، وهي مهارات أساسية يحتاجها الطالب في هذا العصر.

خاتمة: هواوي تعيد تعريف مستقبل التعليم

نجحت شركة هواوي في إحداث تغيير جوهري وإيجابي في سوق الأجهزة اللوحية التعليمية من خلال تبني فلسفة شاملة ومدروسة تضع احتياجات الطلاب والمعلمين في المركز وتسعى لتوفير حلول متكاملة وعملية بأسعار معقولة وواقعية. هذا النجاح المستمر لم يحقق فقط عوائد تجارية مهمة للشركة، بل ساهم بشكل فعال في تطوير قطاع التعليم ككل وجعل التقنيات المتقدمة والحديثة متاحة ومتوفرة لجميع شرائح المجتمع دون تمييز اقتصادي أو اجتماعي، مما يرسخ مكانة الشركة الرائدة في تشكيل مستقبل التعليم الرقمي المتطور

حين تخلع السيارات ثوب الوقود:

نيسان تُجدد عهدها مع الكهرباء بتشكيلة أنيقة لعام 2025

حين يبدأ صانع السيارات بإعادة تعريف صوته، لا يعلو صوت العادم... بل همس الكهرباء. نيسان، التي لطالما رسمت خطوطًا متعرجة بين الجرأة والتقنية، تدخل عام 2025 بخطوة محسوبة لكنها مشحونة بالطموح. لا تطلق وعودًا فضفاضة، بل تصوغ تحوّلها بهيئة سيارات فعلية، وتقنيات محسّنة، ورؤية تمتد من لندن إلى سندرلاند، ومن فرنسا إلى اليابان.

هذه ليست مجرد طرازات جديدة، بل فصولٌ من رواية كهربائية تكتبها نيسان، وتسعى من خلالها لاحتلال مكانة متقدمة في سباق لم يعد فيه الوقود هو الحكم الوحيد على الأداء.

ميكرا... الاسم القديم بروح جديدة

الميكرا تعود، لكنها لا تعود كما غادرت. نيسان تعيد تشكيلها من جذورها، لتكون أول سيارة تفتح بها العام الجديد، في خطوة تُظهر مدى رهانها على التحول الكهربائي.

السيارة الصغيرة التي لطالما ارتبطت بالمدن المزدحمة، تعود الآن من قلب لندن حيث مركز نيسان ديزاين أوروبا، محمّلة بروح منصة AmpR Small، وتقنيات رينو، لتمنح المستخدم خيارين من البطاريات: 40 أو 52 كيلوواط/ساعة، بمدى قد يتجاوز 400 كم، وهي مسافة لم يكن يُتخيل قبل سنوات أن تقطعها مركبة صغيرة بلا قطرة وقود.

إنتاجها سيتم في مصنع Douai الفرنسي، حيث تتحول خطوط التجميع هناك إلى خطوط أفكار، تصنع ما يشبه العادة الجديدة في التنقل.

الجيل الثالث من ليف... عودة الرائدة في ثوب انسيابي

إذا كانت ميكرا هي مفتاح الدخول، فإن ليف هي توقيع نيسان الأصيل على وثيقة التحوّل الكهربائي.

الجيل الثالث من السيارة التي بدأت رحلة التغيير منذ 2010، يعود بتصميم جديد مبني على منصة CMF-EV، ذاتها التي تنطلق منها أريا، ليؤكد أن التحول ليس مؤقتًا بل جوهريًا.

من مصنع سندرلاند البريطاني، حيث تعمل نيسان على تحويل هذا المكان إلى منارة مشروع EV36Zero، تخرج ليف الجديدة كشاهد على ما يمكن أن تفعله الإرادة حين تلتقي بالتقنية، وحين تتحدّ فلسفة الصناعة مع همس البيئة.

e-POWER: حين يتحول المحرك إلى عقل مفكر

في مشهد آخر من هذا التحول، تُعيد نيسان صياغة منظومتها الهجينة e-POWER، استنادًا إلى فلسفة "كايزن" اليابانية في التحسين المستمر.

هذا التحديث، الذي سيظهر أولًا على سيارة قشقاي، يرفع الكفاءة ويُقلل الانبعاثات، ويجعل تجربة القيادة أقرب إلى سيارات كهربائية بالكامل... دون الحاجة إلى توصيلها بمقبس كهربائي. ومن الجدير بالذكر، أن هذا النظام الذي وُلد في 2022، قد شقّ طريقه إلى نحو 250 ألف سيارة في أوروبا، ما يجعله ليس مجرد فكرة بل واقعًا يتسارع على الطرقات.

جوك... حين تخرج السيارة الاختبارية إلى الشارع

وبينما يترك العام 2025 بصمته على الأسفلت، تُخطط نيسان لعام لاحق تطلق فيه الجيل الثالث من جوك — واحدة من أشهر سياراتها متعددة الاستخدامات — بشكل كهربائي بالكامل.

السيارة القادمة ستستوحي شكلها من النموذج التجريبي Hyper Punk، الذي عُرض في معرض التنقل الياباني 2023، لتجمع بين الجرأة التصميمية والطابع المستقبلي، وتُكمل بذلك ملامح تشكيلة نيسان القادمة.

رؤيـة نيـسـان: أنـسـنـة التـقـنـيـة وتـوسـيـع الأفـق

بحسب ليون دورسرز، نائب الرئيس للمبيعات والتسويق، فإن هذه الخطوة ليست فقط لتجديد الموديلات، بل لتجديد العلاقة مع السوق الأوروبية. فالتصميم الأنيق، والابتكار، وسهولة الاستخدام — كما وصفها — ليست مجرّد ميزات تقنية، بل أدوات جذب وبناء ثقة مع مستخدم يبحث عن سيارة تتفاعل معه كما يفعل الهاتف الذكي.

أما ديفيد موس، نائب رئيس البحث والتطوير، فأشار إلى أن تحديث e-POWER لم يكن مجرد تحسين عابر، بل إعادة صياغة كاملة للتجربة، مع التركيز على الهدوء، والرشاقة، والدقة في الأداء، لتصبح القيادة شبه كهربائية بدون عناء الشحن.

نيـسـان وأفـق الـتـحـول العـالـمـي

اللافت أن هذا التوجه لا يقتصر على أوروبا، بل هو جزء من رؤية نيسان الأوسع، والتي تشمل أسواقًا في اليابان، والصين، والولايات المتحدة، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط، والهند، وأوقيانوسيا.

إنها ليست خطة طموحة فقط، بل أيضًا موزونة، ومبنية على التوسع المنضبط، والابتكار المتراكم، والالتزام الذي لا يُعلن فقط في المؤتمرات، بل يُصنع في المصانع ويُساق على الطرق.

مراجعة

ASUS ROG Scar 18

لابتوب لا يُقهر في ميدان الألعاب

ليس كل ما يُحمل يُحتمل، إلا إذا كان Scar 18 من ASUS. هذا الجهاز لا يُختصر بكلمة "لابتوب"، بل هو كيان ينبض بالقوة، تُفتح له المهام المعقدة كما تُفتح بوابة قلعة لملك عائد من معركة منتصرًا.

كل ضغطة زر فيه كأنها إطلاق سهم نحو الهدف، وكل إطار يظهر على شاشته هو قصيدة ضوئية تُكتب بمعدل 240 بيتًا في الثانية.

الأداء: زئيرُ النوى وحكمةُ الذكاء

في قلب هذا المارد ينبض معالج Intel Core Ultra 9 275HX، بـ 24 نواة ترقص بتناغم بين الأداء والكفاءة، وتصل بترددها إلى 5.4 غيغاهرتز.

أما الذكاء الاصطناعي، فقد اتخذ له مكانًا داخل الجهاز على هيئة NPU تعالج حتى 13 تريليون عملية في الثانية، كأنها دماغ رقمي يفكر بالنيابة عنك.

ولا يتوقف الزخم هنا، إذ تتزين اللوحة الأم بإحدى بطاقتين من سلسلة **NVIDIA RTX**:

RTX 5090 بـ 24 جيجابايت من ذاكرة GDDR7 لمن يطلب المستحيل.

أو **RTX 5080** بـ 16 جيجابايت لمن يبحث عن التوازن بين القوة والثمن.

ويُرافق هذا الثنائي المتوحّش ذاكرة DDR5 تصل إلى 64 جيجابايت، مع تخزين SSD من نوع PCIe 4.0 حتى 4 تيرابايت. كل شيء هنا ينبض بالسرعة، كما لو أن الجهاز يعيش في المستقبل.

التصميم: درعٌ من الضوء وحديد الحرفيّة

يأتي Scar 18 بجسد معدني صلب كأنه صُهر تحت نيران معركة، وتُحيط به هالة من إضاءة RGB تتراقص على أنغامك. أما التفرّد الحقيقي، فيكمن في شاشة **AniMe Vision** على الغطاء، حيث تتوهّج 810 مصابيح LED عبر أكثر من 9,000 فتحة دقيقة، لتعرض أنماطًا حركية أو رسومات تختارها أنت. قطعة فنية على هيئة جهاز.رقمي يفكر بالنيابة عنك.

الشاشة: نافذة على عوالم لا نهائية

18 إنش من الخيال البصري. شاشة **Mini LED** من نوع **ROG Nebula HDR**، بدقة 2.5K ومعدل تحديث 240 هرتز، تعيد تعريف ما تعنيه كلمة "غمر". كل لقطة، كل ظل، كل انفجار... ينبض بالحياة بفضل دعم **Dolby Vision** و **G-SYNC**، وتغطية تامة لطيف ألوان DCI-P3. إنها ليست شاشة، بل ساحة معركة بصرية.

التبريد: أنفاس الجليد في قلب الجحيم

لأن هذا الوحش لا يهدأ، كان لا بد من تبريد بمستوى آخر. غرفة بخار ضخمة، معدن سائل Conductonaut Extreme، ومراوح ثلاثية... كلها تتكاتف لتُبقي الجهاز باردًا حتى في ذروة المعارك الرقمية.

المنافذ والاتصال: جسرٌ نحو كل ما تحتاج

Thunderbolt™ 5 (×2)

USB 3.2 Gen 2 Type-A (×3)

HDMI 2.1

LAN بسرعة 2.5G

Wi-Fi 6E و Bluetooth 5.3

كل منفذ هنا كأنه بوابة نحو عالم جديد، جاهز لخدمتك في أي لحظة.

الصوت والميزات: حين يهمس الجهاز لك

أربعة مكبرات **Dolby Atmos** تحيط بك كما لو كنت وسط ساحة سينمائية. كاميرا FHD مع Windows Hello تعرف وجهك قبل أن تتكلم. وبرنامج **Armoury Crate** يمنحك سلطة التحكم في كل نبضة، من الأداء وحتى الإضاءة.

الخلاصـــــة: حين تجتمع القوة بالفن

سواء اخترت إصدار RTX 5080 أو ذهبت إلى القمة مع RTX 5090، فأنت لا تشتري مجرد لابتوب. بل تمتلك أقوى مواصفات وأداء خلال 2025 من أسوس. جهاز Scar 18 هو وعدٌ مكتوب على هيكل معدني: "لن أُهزم."

ROG Elite: أكثر من مجرد نادي

إن كنت ممن يعيشون التقنية بشغف، فإن برنامج **ROG Elite** ليس مجرد مكافآت، بل هو انتماء:

- عروض حصرية وخصومات مسبقة
- فعاليات للمجتمع ومحبي الألعاب
- نقاط تُحوَّل إلى منتجات وهدايا
- دعم فني بمستوى النخبة
- وتقدير لمكانتك بين من يصنعون الفارق

هذا البرنامج لا يجلب المكافآت فقط، بل يفتح لك بوابة نحو عالم ASUS من الداخل.

أفضل برامج البودكاست في 2025.. حتى الآن

حسب تصنيف تطبيق Apple Podcasts النصف سنوي

قائمة "الأفضل حتى الآن" في الشرق الأوسط:

The Mo Show

The Gstaad Guy

LIT - Luca's Insight Track

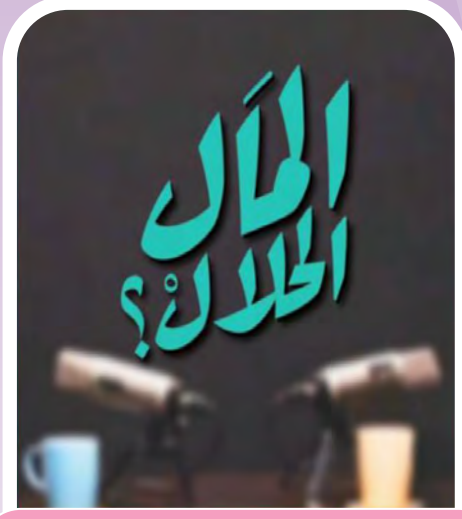

المال الحلال

أطلقت Apple Podcasts قائمتها الجديدة "الأفضل حتى الآن"، والتي تحتفي بأبرز البرامج الجديدة التي انطلقت خلال النصف الأول من 2025

ياسر الحزيمي

يصير خير

عندي سؤال

G.Talks

بودكاست أُمم

جحا للأطفال

الرياح تنعطف شرقًا:

الشحن الجوي ينمو رغم الضباب الجمركي

رغم الأجواء التجارية الملبدة بالتوترات والرسوم الجمركية، أصرّ الشحن الجوي على التحليق. ففي يونيو 2025، سجل القطاع نموًا طفيفًا لكنه مهم، كأنه يؤكد أن التجارة، مهما تعطّلت، لا تتوقف.

بحسب بيانات الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، ارتفع الطلب العالمي على الشحن الجوي بنسبة 0.8% مقارنة بيونيو 2024، بينما ازدادت السعة بنسبة 1.7% في الفترة ذاتها. أرقام بسيطة في ظاهرها، لكنها تحمل في طياتها قصة مقاومة على مستوى عالمي.

خريطة من التباينات: حين لا تطير الأجنحة بنفس الارتفاع

ليست كل المناطق تحت سماء واحدة. فقد سجّلت **آسيا والمحيط الهادئ** نموًا لافتًا بلغ **9.0%**، ما جعلها تقود حركة الشحن عالميًا، تزامنًا مع زيادة سعتها بنسبة 7.8%. أما **أمريكا الشمالية**، فقد تراجعت بنسبة **8.3%**، في أسوأ أداء شهري لها، مدفوعة بتقلبات السياسات الجمركية.

وفي **الشرق الأوسط**، لم تكن الصورة أكثر إشراقًا، إذ تراجع الطلب بنسبة **3.2%**، رغم تسجيل نمو طفيف في السعة. بينما سجّلت **أوروبا** نموًا هامشيًا عند **0.8%**، وارتفعت السعة بواقع 2.6%، في دلالة على تعافٍ بطيء ومضطرب.

وفي زوايا أخرى من العالم، أظهرت أمريكا اللاتينية وأفريقيا مؤشرات انتعاش متوسطة، بنمو بلغ 3.5% و3.9% على التوالي في الطلب، ما يعكس مرونة نسبية في بيئة مليئة بالتحديات.

الأسواق تتنفس رغم الانكماش ا لجمر كي

علّق ويلي والش، المدير العام لإياتا، قائلاً إن التوترات التجارية لعبت دورًا محوريًا في رسم هذا المشهد المتقلب. فرغم المؤشرات الإيجابية في بعض المناطق، إلا أن التراجع في أمريكا الشمالية، وتأثير السياسات الجمركية الأمريكية، تضع علامات استفهام حول استدامة هذا النمو.

وأضاف أن "الوضوح في مشهد الرسوم يمنح الشركات ثقة أكبر في التخطيط، لكن الاتفاقيات الأخيرة أدت إلى زيادات كبيرة في تكاليف الاستيراد". وهذا يعني أن التحدي الأكبر لا يكمن فقط في النقل، بل في السياسة والبيروقراطية التي ترافقه.

اقتصاد عالمي يلتقط أنفاسه... بصعوبة

التعافي الصناعي كان حذرًا في يونيو، حيث تخطّى مؤشر مديري المشتريات العالمي عتبة الـ 50 مسجلًا 51.2 نقطة، في إشارة إلى عودة النشاط الصناعي إلى النمو، ولو ببطء. كما ارتفع مؤشر طلبات التصدير الجديدة بمقدار 1.2 نقطة، لكنه ما يزال دون المستوى الإيجابي، متأثرًا بالتحولات في السياسات التجارية الأمريكية.

أما وقود الطائرات، فقد سجل انخفاضًا بنسبة 12% مقارنة بيونيو 2024، وهو الشهر الرابع على التوالي الذي يشهد تراجعًا سنويًا في الأسعار، رغم ارتفاعه الشهري بنسبة 8.6%.

تفاصيل المسارات... والرياح التي تغيّر اتجاهها

بيّنت الإحصاءات أن ممرات الشحن من/إلى أوروبا وآسيا تواصل الصعود، محققة نموًا بنسبة 10.6% على مدى 28 شهرًا متتاليًا. أما خطوط آسيا وأمريكا الشمالية فاستمر تراجعها للشهر السابع على التوالي بنسبة -4.8%.

وكان المسار بين أمريكا الشمالية وأوروبا أكثر استقرارًا بنمو بلغ 4.8%، فيما حافظت الممرات الداخلية في آسيا على زخم قوي بأكثر من 8.7% من النمو المتواصل خلال 20 شهرًا.

خلاصة المشهد: الطيران التجاري يُعيد رسم خرائطه

النمو المسجّل في يونيو لا يُعتبر كاسحًا، لكنه يحمل في طياته دلالات مهمة. فبينما تتخبط بعض المناطق في أزمات سياسية أو جمركية، تواصل أخرى نموها بهدوء، معتمدة على مرونة سلاسل التوريد وتكاملها الرقمي.

ومع تزايد الاعتماد على الشحن الجوي في تلبية متطلبات التجارة الإلكترونية وسرعة التسليم، فإن ملامح سوق الشحن تتبدل، ويصبح من الضروري أن تتحرك الحكومات لتعزيز استقرار اللوائح، وتبسيط الإجراءات، والاستثمار في البنية الرقمية — لا لرفاهية السوق، بل لصموده في مواجهة عواصفه القادمة.

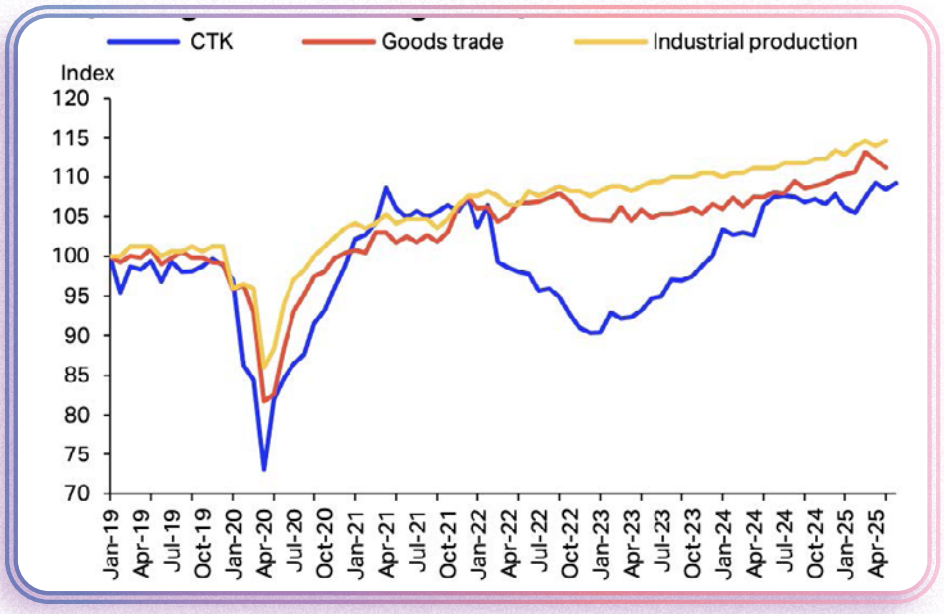

المنصات الرقمية.. جامعات المستقبل

أصبحنا اليوم نشهد جامعاتٍ تُبنى من الخوارزميات لا الحجارة والطوب. لم يعد التعليم العالي حكرًا على مقاعد القاعات ولا محصورًا بين جدران الكليات، بل تسلّل من الكتب الورقية إلى الأجهزة الذكية، ومن المناهج الثابتة إلى تجارب تعلّم مخصصة ومرنة.

وهكذا، تحوّلت المنصات الإلكترونية إلى بوابات واسعة لاكتساب المهارات، وامتدّ أثرها حتى صار بإمكان أي شغوف بالمعرفة أن يحمل في يده "حرمًا جامعيًا" لا يغلق أبوابه.

هذا التحول الرقمي لم يكن مجرّد موضة عابرة، بل أصبح ضرورة فرضها تسارع التكنولوجيا وتغير احتياجات سوق العمل. ولعلّ مبادرة "**جامعة سيرفس ناو**" تُجسّد خير مثال على هذا التطور اللافت؛ إذ أعلنت شركة ServiceNow العالمية، عن إطلاق منصتها الرقمية الجديدة في السعودية، لتمكين الكفاءات الوطنية في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، ضمن منظومة تعليمية متكاملة، تفتح أبوابها للجميع، وتمنح شهادات احترافية وشارات اعتماد، دون أن تطلب من الطالب أكثر من اتصال إنترنت ورغبة في التعلم.

التعليم كما لم نعرفه من قبل

في حديثها عن هذه النقلة النوعية، صرّحت جاكي كيني، الرئيس التنفيذي للموارد البشرية وتمكين الذكاء الاصطناعي في سيرفس ناو:

"مع تسارع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي عالميًا، أصبح من الضروري إعادة تصور نماذج التعلم المهني. تمثل 'جامعة سيرفس ناو' استجابة عملية لهذا الواقع، حيث توفر بيئة تعليمية مرنة ومخصصة تساعد الأفراد على بناء قدراتهم التقنية والمهنية بشكل مستدام."

وبعيدًا عن الطابع الأكاديمي التقليدي، جاءت جامعة سيرفس ناو بمنهج تعليمي حديث، يُوظّف الذكاء الاصطناعي في تقديم محتوى تدريبي شخصي لكل متعلم، عبر نظام يُعرف بـ "University of You". هنا، لا وجود لمناهج ثابتة لجميع الطلاب، بل لكل طالب رحلته، ولكل هدف مساره، ولكل اهتمام محتواه.

مجانية، مرنة، ومبنية على التجربة

ما يُميّز هذه الجامعة الرقمية هو أنها متاحة مجانًا لجميع أفراد منظومة سيرفس ناو، بمن فيهم الموظفون والعملاء والشركاء. وتشمل مئات الدورات التدريبية التفاعلية، مع اختبارات وشهادات، إلى جانب مكافآت تطويرية تشجّع على الاستمرارية والتطور الذاتي.

بل إن التجربة التعليمية نفسها تأتي مدفوعة بالرغبة، لا بالإلزام؛ حيث يُمكن للمتعلّم اختيار المسار الذي يناسبه، من أساسيات الذكاء الاصطناعي إلى تطبيقاته العملية في بيئات العمل، وصولًا إلى شهادات اعتماد معترف بها، تُضاف إلى رصيد إنجازه المهني.

بين الذكاء الاصطناعي وعدالة التعليم

لا تنفصل هذه المبادرة عن التغيرات المتسارعة في سوق العمل العالمي، إذ تتقاطع مع التوقعات المستقبلية التي تشير إلى أن تقنيات "الوكيل الذكي" (Agentic AI) قد تؤثر على ملايين الوظائف حول العالم. ووفقًا لتقرير مرتقب صادر عن سيرفس ناو و Pearson في سبتمبر 2025، فإن الطلب على المهارات التقنية سيرتفع بنسبة 36% في الولايات المتحدة، و95% في الهند، بحلول عام 2030.

ولم تغفل سيرفس ناو عن البُعد الإنساني لهذه النقلة، فمدّت جسور التعليم نحو المجتمعات الأقل حظًا من خلال مبادرة RiseUp، التي تهدف إلى توفير فرص تعلم تقني عادلة، وتطمح من خلالها للوصول إلى أكثر من ثلاثة ملايين متعلم بحلول 2027.

نحو مستقبل يتعلم فيه الجميع

في تعليقها على الأثر المنتظر من الجامعة الرقمية، قالت جيني هاوسون، النائب الأول للرئيس لشؤون التعلم والتطوير العالمي في سيرفس ناو: "تُوفر 'جامعة سيرفس ناو' تجربة تعليمية مرنة ومخصصة لكل فرد، تجمع بين التكنولوجيا والتفاعل البشري، وتُرسّخ مبدأ التعلّم المستمر القائم على التجربة والابتكار، وهو ما تحتاجه القوى العاملة في المستقبل."

هكذا، بات الطريق إلى الشهادات الاحترافية أقرب من أي وقت مضى. لم يعد الحضور شرطًا، ولا الزمن عائقًا، ولا التكاليف حائلًا. يكفي أن تُقرر، وتبدأ من حيث أنت.

وإن كنت من أبناء المملكة العربية السعودية، فالباب قد فُتح أمامك رسميًا، حيث أصبح التسجيل متاحًا عبر الموقع:

www.servicenow.com

4thangle.com

“Stay hungry. Stay foolish.”

Steve Jobs

«ابقَ متعطشًا للمعرفة، جريئًا في التجربة.»

ستيف جوبز